

وكان مطار بغداد الدولي أعلن في وقت سابق من يوم أمس، تعليق جميع الرحلات بسبب سوء الأحوال الجوية.

وذكر بيان لإدارة المطار أنه: "تقرر توقف الحركة الجوية بسبب سوء الأحوال الجوية ووصول مدى الرؤية إلى أقل من 500 م."

وأضاف أن حركة الطائرات القادمة والمغادرة ستعود إلى طبيعتها حال تحسن الظروف الجوية.

استأنف مطار بغداد الدولي، أمس الأربعاء، رحلاته اليومية بعد تحسن الأحوال الجوية.

وقال المتحدث باسم سلطة الطيران المدني جهاد الديوان، لسراو: إن الرحلات الجوية في مطار بغداد تم استئنافها بعد تحسن الأحوال الجوية.

● بغداد، الصباح

# لم يكتب لها النجاح منذ 2003

## المبادرات السياسية تصطدم بـ «لايات» المتضادين

وجود وسيط قادر على إحداث تغيير في التوجهات، وتقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية، مبرراً من هذه الأسباب أيضاً، فقدان الثقة بين أطراف المعادلة السياسية وسيادة منطق المكاسب على الصلح المعالي للبلاد.

وأشار على عدم وضوح الرؤية الاستراتيجية وغيات الأهداف المستقبلية التي تحاكي طبيعة النظام السياسي ومسار الأداء وهيكلة العلاقات داخل العملية السياسية، مؤكداً أن المبادرات تبقى حبيسة الأوراق السياسية وتفتقر لعناصر الدفع التي تسهم في توضيح الرؤى وتبنيك الأزمات وتحقيق قدر من الإخترق لعامة الجمهور السائدة.

المتواصلة التي تشهد عند محاولة تشكيل الحكومة، تحظى هذه المبادرات وتبدأ بل فتح الملفات المهمة بعد تشكيل الحكومة.

ويبرز الباحث في الشأن السياسي د. حيدر علي سيب قبل المبادرات إلى عدة أمور، وقال في حديث له الصباح: يمكن للمتابع للشأن السياسي العراقي أن يحدد وجود العديد من المبادرات التي تسمى إلى حلحلة المواقف وتحقيق قدر من الانفتاح بين الأطراف السياسية الفاعلة في المشهد العراقي، وأضاف لا بد من الإشارة إلى أن المبادرات لا تجد طريقها إلى التحقيق والنفذ وإنما تبقى بلا تنفيذ أو نتائج ملموسة وذلك لعدة أسباب.

ولفت إلى أن من أهم هذه الأسباب غياب الإرادة السياسية الحقيقية المنتجة لأداء فاعل وحاسم يمكن أن يضيق الأزمة، وتابع وكذلك عدم

ليستفيد صاحب المبادرة ويقوى موقعه السياسي والاجتماعي.

وأوضح أما الاتفاق فإن نجاحه كبير، لأنه يكون مسبقاً بجولات حوار بين المتحاضمين، يجري خلالها تقديم تنازلات من قبل الجانبين للوصول إلى اتفاق، وأشار إلى عدة أمثلة على نجاح الاتفاقيات، ربما أبرزها اتفاق أربيل في 2010 الذي أخرج البلاد حينها من أزمة متصعبة لا تقل صعوبة عن الأوضاع التي تمر بها البلاد اليوم.

وختتم العيسوي بالقول إن نجاح المبادرات صعب بسبب (لوات) المتضادين، بينما الاتفاقيات تبرز لأنها تحصل على ضوء أخضر من المتحاضمين.

ولم تشهد العملية السياسية نجاح أي مبادرة أطلقت منذ 2003، في ظل الأزمات السياسية

ضمن سلسلة متواصلة من المبادرات التي أطلقتها أطراف سياسية عدة.

وعبّ الباحث والأكاديمي د. عبد العزيز العيسوي أن العملية السياسية في العراق قائمة على الاتفاقيات وليس المبادرات، وذلك لأنها تصدر عن أحد الطرفين المتحاضمين.

وقال العيسوي لـ الصباح: إن لمبادرات في العراق موسم، وأبرز مواسمها خلال الفترة التي تلي كل انتخابات، وأضاف أن أغلب المبادرات التي طرحت منذ 2005 لم تنجح لأن العملية السياسية في العراق قائمة على الاتفاقيات وليس المبادرات والفرق بينهما كبير، مبيّناً أن المبادرات تخرج من قبل طرفٍ ربما يكمن من أحد المتحاضرين المتضادين أو من قبل الواقفين على الجدار، لذلك فإنها تفضّل لأن لا أحد سيقبل بتقديم تنازلات

● بغداد، حيدر الجابر

منذ إسدال الستار على الانتخابات البرلمانية الأخيرة في تشرين الأول من العام الماضي واللفظ الذي دار بشأنها وبشأن نتائجها، تعددت المبادرات المطروحة لعل الخلاصات، ويرى مراقبون أنه لا أضحى أو نجاح لأي مبادرة مطروحة يحكم تجربة العملية السياسية 19 عاماً، مبيّنين أنه جرت العادة أن الاضقات لا المبادرات هي المهمة منذ 2003.

مبادرات دولة القانون وبعدها الإطار التنسيقي نشأتها امتداد وأخرها وليس آخرها مبادرة زعيم التيار الحكمة السيد عبد الحكيم، قبل أن يعود التنسيقي مرة أخرى ليعمل إسماءه مبادرة جديدة، وبعض النظر عن تفاصيلها، فإنها تأتي

### معالم الحزن تسود النجف استعداداً لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي (ع)

● بغداد، شذى الجابري  
● النجف، الأشرف، حسين الكبي

انتش مرقف الإمام علي (ع) في محافظة النجف الأشرف معالم الحزن والمواساة إيداً بأجباء ذكرى شهادته الأليمة وباليأس القدر المبارك، في وقت شككت العتبة العلية المقدسة غرفة عمليات لإدارة مراسم الزيارة التي تشهد توقف آلاف الزائرين من داخل البلد وخارجه للمشاركة فيها.

في غضون ذلك، نفذت قيادة شرطة النجف وقوات حرس الحدود والحشد الشعبي ممارسات أمنية تقيّد عدد من المحافظات، في وقت انطلق فيه تنفيذ الخطة الصحية والخدمية الخاصة بالمتناسة.

وقال عضو مجلس الإدارة، المتحدث الرسمي للعتبة الدكتور سليم الجبصاني لـ الصباح: إن هناك استعدادات تجري من قبل العتبة لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي (ع) في النجف الأشرف، تتضمن نشر السواد في أرجاء الصحن المطهر وخارجه ورفع راية الحزن يوم جرح أمير المؤمنين، إيداً بالوفاء بمراسم الزيارة واستقبال الوفود الأجنبية المغزية. وأشار إلى توقف آلاف الزائرين من داخل البلد وخارجه عبر مفارقي النجف الأشرف وبنداء الدولي للمشاركة بهذه المناسبة، منهم ثلثون من الهند وباكستان، وكذلك الدول الخليجية والاربية، إذ تشمل زيارة سنوية يتم إحيائها في 18 رمضان وتستمر لمدة أسبوع.

ولفت إلى تشكيل غرفة عمليات بتوجيه من الأمين العام للعتبة عيسى الخرسان.

### الأنواء: التقلبات المناخية تزيد نشاط العواصف الترابية

● بغداد، علي موفق  
● بسره السامرائي

قالت الهيئة العامة للأرواء الجوية والرصد الزلزالي إن التقلبات المناخية والتذبذب الحراري ساعد على اسراع تأثير البلاد بموجات الغبار التي يعود منشؤها الأساسي إلى المنطقة الغربية التي تتميز بطابعها الصحراوي.

ودعت وزارة البيئة أمانة بغداد إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لإيقاف تعرية الأراضي الزراعية، إلى جانب مساهمة المواطنين باستزراع مساحات صغيرة في منازلهم لتخفيف حدة العواصف الترابية.

وأجابت أم عاصفة ترابية قوية تفاصيل 2



● زيادة موجات الغبار بسبب غياب الأحزمة الخضراء



● زيادة موجات الغبار بسبب غياب الأحزمة الخضراء

### الأحزاب في مذ وجزر بسبب الصراعات التحالفات تعيد إنتاج وتدوير نفسها

التحالفات مبرومة في التحالفات القائمة وقال النائب المستقل هادي السلامي لـ الصباح: إن التحالفات ما زالت بين مذ وجزر، والطريقة التي يتم بها التحالف منذ عام 2003 وحتى الآن لا تخرج عن صورة الصراعات بين الأحزاب، ولو انفتحت الأحزاب الحزبية بينها لنتم تشكيل الحكومة بشكل سلس وسريع.

وأضاف أن الحل يكمن في الضغوطات الشعبية والاحتجاجات بعد شهر رمضان، وربما تولد ضعفاً على الأحزاب كي تنفق على تشكيل الحكومة، لأن مقاييد الأمور بيد الأحزاب الحاكمة .

بحسب تغيير وأشار إلى أن عدد التواب المستقلين قليل، وهم في المنطقة الغربية والوصول لتناحوا مع الأحزاب، كما أن بعضهم في الوسط والجنوب تحالف مع الأحزاب أيضاً واتوا طرفاً في الصراعات السياسية.

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

أشار مراقبون للشأن السياسي إلى أن التحالفات ما زالت بين مذ وجزر، وآخرها يتطوّر على العديد من الأسباب كونهما شاذة عن صراعات حزبية تعيد إنتاج نفسها بنفس الصورة منذ عام 2003 وأن جهود الأبرار تنداد تردد بين الفراق فيها، في وقت رجح سياسيون ظهور تحالفات جديدة في الأفق في ظل

### وزير الكهرباء: وضع الطاقة للعام الحالي سيكون أفضل

● بغداد، الصباح

توقع وزير الكهرباء والكهرباء عادل كريم، أمس الأربعاء، أن وضع الطاقة للعام الحالي سيكون أفضل من السابق، مشيراً إلى أنه سيتوجه إلى إيران لحل مشكلة إمدادات الغاز.

وقال كريم، في تصريح صحفي إن استضافته في مجلس الوزراء جاءت بشأن استعدادات الوزارة ل موسم الصيف المقبل، مبيّناً أنه تم التوقيع للتعاون بشكل مفصل مع خطة الموسم الصيفي واستملا أسئلة من طلبة بشأن مشكلات الوزارة والتجهيز.

وسنّ أطقم التواب على مجريات العمل اليومي، ووجدنا أنهم سيكونون جاهة مع وراقية بتدليل القنيات ومساومتنا مع الميزان والجهات الأخرى. لفت إلى أن مجلس الوزراء دعم وزارة الكهرباء، التي يبلغ 500 مليار دينار لشراء محولات وتصلح الوحدات.

### موت دخيل

أولاده الأربعة وأبناء عشيرته يطلب عذوة وانقاذ نفسه يدفع الدية لأولياءه الدم صمّ أدنيه، لأنه متأكد من برائه، ولأن عماده الذي يشبه عماد بل بل يسعم له بصوت مرتعش وحلق جاف

شرح للقاضي الوفور ملاسبات الجريمة كما وصفها المدعي العام، لم يستطع أن يشيع لحظة من وجهه القاضي ذي البذلة السوداء والشعر الفضفي، فقد أزعجه وجهه وصفماته القناسية.

كان دليل ارتكابه الجريمة، كاميرا مراقبة أحد المسكن التي التقطته هاربا من جنّة كاد تمزره التقارير الطبية التي نشرها أمام القاضي أكدت أنه لا يقوى على حمل سكن المتعددة التي أحدثها الطغفان المتعددة في جسم التفتيل، كما أن شيوخه وضعف جسمه لا يؤهلانه لصراع مع شيا فوبي بحجم الفتول.

بعد يومين من الإفراج عنه بريئاً، أخذته ابنه الأيسر إلى عيادة الطبيب فقد عاودته جلطة أخرى، وما أن ترخا من الكسبي حتى داهمتها دراجة نارية ترجل منها رجل، فأخذها فزعاً شاحور وشاشته في صدره وما فرّ إلى جهة مجهولة، بينما وصلت قوة أمنية إلى مكان الحادث، وفتحت تحقيقاً في ملبساته.



● سعد تركي

رّب يشتر لي أمري واحل عقدة من لساني يفتقوا فوني ، كرز عشرات المرات دعاء لفتته إياه قريبه، قبل أن يدخل قاعة المحكمة، وما أن نادى الشرطي السمين باسم دخیل عید الواحد رد بسرعة عنده ، قبل أن يستدرك ويقول نعم.

يرغم علم الجميع أن دخيل لا يمكن أن يؤدي تعله، وليس به سابق معرفة بالتفتيل، ولا يمتلك سلاحاً، إلا أن الشرطة وعشيرة القبائل أصروا على اتهامه، قال لهم، إنه في الرابعة والسنتين من عمره، والجلطة الأخيرة أصابته بسبل نضفي تنسقط الأسياء من يديه، حجج لم تقنع أحداً.

أجبتها عادلية ، سخر منه ضابط التحقيق.

لثلاثة أشهر سبقت موعد المحاكمة، أهين وشيع سبياً وضرباً وتعمرط بين موقف باعتقل وسجن، لكن لفتته بالقانون لم تهتز. تجاهل نصاب

### العمل تنفذ مشروع الأمان الاجتماعي

● بغداد، بتول الشنقي

تعزز وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفيذ مشروع شبكة الأمان الاجتماعي بالتنسيق مع البنك الدولي، فيما استكملت إجراءات شمول 300 ألف فرد بالتأمين.

وقالت وكيل الوزارة عبير الجبلي لـ الصباح: إن اجتماعاً عقد مع وفد البنك الدولي لمناقشة خطوات تنفيذ مشروع ترميز شبكة الأمان الاجتماعي في العراق ضمن صندوق الإصلاح والتعافي وإعادة إعمار العراق الذي يعتمد على رفعة نظام البطاقة التموينية وربطها بقاعدة بيانات الحماية الاجتماعية والمواطن عن العمل، وإشلاء سجل موحد للأشخاص المستحقين وأضاف أن الوزارة تعمل على تقديم الخدمات للتمتق الهشة من المجتمع والأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة والباحثين عن العمل، إضافة إلى أن الوزارة أنجزت مهمة كبيرة وهي شمول الأخر الفقيرة بالحماية الاجتماعية وعدت إلى استهداف الأسر الأشد فقراً فضلاً عن اهتمام الوزارة بالمشاورات والاصالات الحرة التي تقع على عاتق فريق الرصد الميداني زيارتها للاطلاع على أحوالها والتبصر في إمكانية شمولها بخدمات الوزارة.



# العبء العلوية تشكل غرفة عمليات لإدارة الزيارة وتقديم الخدمات معالم الحزن تسود النجف استعداداً لإحياء ذكرى شهادة الإمام علي (ع)



## عليّ العراقي!

أحمد عبد الحسين

اليوم ذكرى جرح من قال: أنا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا شبه. فاسمعوا لي أن استعيد بعضاً من معانيه التي لا تستقر إلا في القلوب فأقول:

قد تكون هناك دول فاشلة في أوطان عظيمة، أوطان من مثل التي تعني بها هولداين (هنماً لمن يسكن في وطن معروف حينئذ على أرض ثابتة، قضيه له سماؤه بصورة أجمل).

وتحين، دولتا قد تكون فاشلة لكن وطننا العراق عظيم. وفي كل وطن عظيم، هناك قلب، نواة، مركز تلتصق حوله الأقدار، ويأخذ وظيفة الأسطورة العجبة المأخوذة لا الأسطورة المحكومة أو المتطوعة، لن يكون مجرد أثر يكشف عن حياة غابرة، فليست قيمته تاريخية وحسب، إنه حاضر كل حين بحضور أقدسة الناس التي تهوي إليه.

لا أجد قلباً لوطني العراق أكثر أسطورية ومزمنة وروحانية من مرقد علي بن أبي طالب، هو شجرتنا المقدسة والتواء التي يدور حولها وطن بأكمله ولا يفتني هنا حجم الحموة الدينية ولا المظلمة التي خلفها هذا الرمز الآن، هو موطن قلوب الناس هنا في هذه الأرض بحيث بدا كأنه مركزها، لا المركز الروحي فحسب بل

يكاد يكون الوعد المادي الذي به تتماسك هذه الأرض عند الاعتزازات الكبرى.

وحيث تحدث عن علي، فأنا أعرف أي ليس بمقبوري إلا أن أحدث عن أبي تراب، أي عن علي الترابي، علي في نشأته الترابية التي هي مع ذلك لا تزال إلا يزيد من التامل وإعمال الخيال، ولا يسار إليها إلا بالأوهام في مسالك القلوب، أما على ذو الثمناات التي لا تقع تحت حن

أوبداك فأمر خارج نطاق تعمية العلق.

أحدثت إذن عن علي العراقي، كثير من الناس يجنون العراق لأن فيه علياً، وكثيرون من محبي علي يزداد حبه له لأنه في العراق وفي من العراق، بل في موضع القلب منه، وهو حوضي على ذلك بقوله (أنا ومحمد نبئد من أنبأط كوشا (العراق) وفي رواية أخرى له (أنا ومحمد من طين العراق).

وكم هو مبارك هذا العين التي خيل من عينا!

ahmedwadi@hotmail.com



● بغداد، شادي الجباني  
● النجف الأشرف، حسين الكعبي

**افتتح مرقد الإمام علي (ع) في محافظة النجف الأشرف بمعالم الحزن والسواد إحياءاً لذكرى شهادته الأليمة وليالي القدر المباركة، في وقت شككت فيه العبء العلوية المقدسة غرفة عمليات لإدارة مراسم الزيارة التي تشهد توافد آلاف الزائرين من داخل البلد وخارجه للمشاركة فيها. في غضون ذلك، نفذت قيادة شرطة النجف وقوات حرس الحدود والحشد الشعبي ممارسات أمنية لتأمين حدود المحافظة، في وقت انطلقت فيه تنفيذ الخطط الصحية والخدمية الخاصة بالمناسبة.**

ولفت إلى تشكيل غرفة عمليات بتوجيه من الأمين العام للعتبة عيسى الخراسان، تضم رؤساء أقسام العتبة بغية تسهيل مراسم الزيارة، حيث تم وضع خطط خدمية وأمنية تشمل إعداد الضيافة واستقبال الأعداد الكبيرة من الزائرين، علاوة على زيادة حركة الأليات لتزهم في مختلف القطاعات، وترتيب مساحات واسعة تتناسب مع أعداد الزائرين، مع الاعتماد على مناهذ متعددة من أجل توسيع مساحات الدخول إلى الحرم الشريف.

وأشار إلى توافد آلاف الزائرين من داخل البلد وخارجه عبر مطاري النجف الأشرف وبغداد الدولي للمشاركة بهذه المناسبة، منهم زوار من الهند وبكستان، وكذلك الدول الخليجية والأوروبية، إذ نقلت زيارة سنوية يتم إحياؤها في 18 رمضان وتستمر لمدة أسبوع.

## الاحزاب في مد وجزر بسبب الصراعات

## التحالفات السياسية تعيد إنتاج نفسها

أشار مراقبون للشأن السياسي إلى أن التحالفات مازالت "بين مد وجزر" وتأخيرها يطغى على العديد من الأسباب كونها ناشئة عن صراعات حزبية تعيد إنتاج نفسها بنفس الصورة منذ عام 2003 وأن فجوة الانسداد تزداد بين الشرقاء فيها، في وقت رجح سياسيون ظهور تحالفات جديدة في الأفق في ظل التماثلات متوقعة بين التحالفات القائمة.

وقال النائب المستقل هادي السلامي لـ"الصباح": إن التحالفات مازالت بين مد وجزر، والطريقة التي يتم بها التحالفات منذ عام 2003 وحتى الآن لا تخرج عن صورة الصراعات بين الأحزاب، ولو اقتتت الأطراف الحزبية بينها لثم تشكلت الحكومة بشكل سلس وسريع.

وأضاف أن الحل يكمن في التفرقات الشعبية والاحتجاجات بعد شهر رمضان، وربما تولد الضغط على الأحزاب كي تتفق على تشكيل الحكومة، لأن مقابله الأمور بيد الأحزاب الحاكمة، بحسب تعبير.

وأشار إلى أن عدد النواب المستقلين قليل، وهم في المنطقة الغربية والموصل تحالفاً مع الأحزاب، كما أن بعضهم في الوسط والغرب تحالف مع الأحزاب أيضاً وابتواً طرفاً في الصراعات السياسية، مضيفاً

## المعالم الدراجي: الصناعات العسكرية تعزز ثقة المواطن

## العسكرية تعزز ثقة المواطن

على التعاون بين القطاعين العام والخاص وأضاف البيان أن العمل المشترك والجهود تهدف لتوطيد الصناعات العسكرية للمواطن، مشيراً إلى وجود بعض المنتجين الإيرانيين الذين تطوروا خلال الحربية.

وقال الدراجي خلال كلمة له في حفل توقيع اتفاقية تعاون مع كلية التراث، وقعت مع كلية التراث الجامعة اتفاقية تعاون مشترك بخصوص مسير عام وهذا ما لم تسمح به الهيئة التي تدارق قساري جهودها من أجل نوي ومدير الدائرة الاقتصادية محمد قسي بهدف إنتاج هيئة التصنيع الحربي على الجامعات العراقية لاستقطاب الباحثين وتقديم الأفكار القابلة للتطبيق بهدف العمل بتكنولوجيا وتحتيات عراقية، مبيّناً أن قانون تأسيس الهيئة رقم 25 لسنة 2019 ينص

## الصناعة تفتح 4

## معامل إنتاجية

● بغداد، جتان الاسدي

تتحت الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية خلال العام الحالي، أربعة معامل إنتاجية هامة وضمن البرامج المددة للنفوس بالواقع والاعتماد على البلاد، وأوضح مدير عام الشركة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن فيوز الجبوري لـ"الصباح" أن الشركة وضمن الخطط الخمسية المدى التي أعدتها للنفوس بالواقع الاقتصادي، ستنتج أربعة معامل إنتاجية هامة خلال العام الحالي، مضيفاً أن المعمل الأول سيختص بإنتاج ضاغطات الهواء، والثاني لإنتاج ألواح السيطرة والعمليات الكورباتية، فيما سيختص الثالث المودلات العاملة بالغاز والصدقية للبيئة، أما الرابع فيختص بصناعة المواد العاملة بالطاقة الشمسية وأكثر.

تحرير: مصطفى مجيد

## دعت الحكومة والمنظمات الدولية إلى التدخل

## المتني: جفاف ساووه كارثة

لـ"الصباح" إن مصدر تغذية البحيرة بياهها هي العيون والمياه الجوفية والتي تعرضت خلال الأعوام الماضية إلى التصوب، نتيجة تناقص معدلات هطول الأمطار وضع الحصص المائية في نهر الفرات الذي يعد المصدر الوحيد للعيون، كما نشأ عن تسبب الهزة الأرضية التي شهدتها المنطقة الثالث الأخرى، في غلق آبار كبيرة من العيون التي تعد المصدر الأول لتغذية البحيرة.

وأضاف أن الارتفاع المفرط في درجات الحرارة خلال فصل الصيف على مدى الأعوام الماضية تسبب بتبخر المياه من مسطحاتها، كما أن حفر الآبار من قبل بعض المواطنين بآماناً قريبة منها، وأخرى قريبة من

## تحرير: محمد الأنصاري

## تحرير: مصطفى مجيد

في ملحة "يوهان لودفيغ رونيبيرغ" "أقاصيص الراية الحديدية"، وهي ملحة فنلندا الوطنية عن حرب 1808 - 1809 بين السويد (التي كانت فنلندا جزءاً منها في ذلك الحين) وروسيا. يأتي شاب تمس سين الحظ اسمه "ستين دوقا" إلى والده ليبلغه أنه حزم أمره على الالتحاق بالجيش. وشد ما كانت دهشة أبيه وكل من عرفه حين وجدوا دوقا يتقدم ليصبح من أشجع الجنود بحيث صار من المعتاد أن تضع فرقته اعتماداً عليه في أوقات احتدام المعارك.

## ما يمكن أن تقدمه فنلندا لحلف الناتو



أ ف ب

اتملكها طائرات مقاتلة مقاتلة متنازعة وإجراؤها دورات تدريب في الدفاع الوطني هذه الأخيرة من الأمور التي تعزز بها فنلندا أشد الاعتزاز، وهي دورات مصحوبة بالإقامة لمدة ثلاثة أسابيع ينقل فيها المتدربون البازيون من شش فصاعداً لتجتمع معهم قادة في جميع المواقع الاجتماعية لمن يتطوعون الأمن القومي لهم معرفة عملية مصيصة بعضهم ببعض. في خضم سمي البلدان لدره الأنشطة العادية يصبح لوجود مدراء شركات من أعلى المستويات يمتلكون الفهم والوعي بماهية الأمن القومي دور ومساهماتهم فيه كل حسب تخصصها أهمية خاصة لا غنى عنها. لتتجلى كيف كان "مارك زركبيرغ" سفيراً وجهته فنلندا بشأن دور فيسبوك في المجتمع لو أتبع له أن يلتحق بمثل هذه البورد، بل لتتجلى كيف كان سيكسك للخاص في المساعدة على خلق إشراك القطاع الخاص في المساعدة على خلق أمن بلدانها من خلال تقنية المراء البازيون بطون الأمن القومي إذا ما قررت السويد أيضاً بطون إلى حلف الناتو سوف تدخل إليه عناصر قوة إضافية من بينها بحرية قادرة على لعب دور حاسم في بحر البلطيق البحرية السويدية في واقع الأمر ليست كبيرة كالمقاييس النسبية وحده بل إنها تمثل أيضاً خبرة في اصطحاب المفاوضات، وهذه الخبرة ستكون لها أهميتها وأثرها في خدمة الناتو لكن إن تكن فنلندا قد بدأت لتتو في رفع رأسها مستقلة فإن الاشتراكيين الديمقراطيين الذين يحكمون السويد حالياً لا يزالون بعد في مرحلة الإعلان عن التنية على إجراء "مراجعة للموقف الأمني"، ولو أن من الواضح حتى بالنسبة للمتلصكين بحلف الناتو أن الحفاقة بقاه السويد خارج الحلف بفرها. في أقاصيص الراية الحديدية" توكل إلى دوقا مهمة من جنس عمليات الكاميكاك الاحترازية تتمثل بالدفاع عن جسر جوتة تقدم الروس، ويتصدى دوقا للمهمة بكل شجاعة كتب رونيبيرغ "سرعان ما وجد العدو أن هجومه قد تعثر ولم يلبث الجنود الروس أن داروا على أعقابهم بيده وانسحبوا" إذ تنو فنلندا من بوابة الناتو يبرز السؤال الواضح هل من المتوقع أن يدعم مواطنوها بسالة قواتها المسلحة لا في الداخل فقط بل في دول بعيدة أخرى أعضاء الحلف أيضاً؟ هذا هو السؤال الذي سيحاول برلمانو البلد الإجابة عنه أما في المستقبل القريب، وحتى غير القريب تماماً، يروح أن تندلع الأزمات على حدودها مباشرة وفي طرفاتها وفق جورها. فنلندا بحاجة إلى الناتو. والناتو في الوقت نفسه محتاج إلى فنلندا.

"عن مجلة "فورن بولسي"

**شاعت التصريحات بشأن قيمة فنلندا لدى حلف الناتو إلى حد جعل من المسلم به أن هلستكي ستكون روسيا له وزنه العسكري في الميزان بالنسبة للحلف**

العاملة في قوات الدفاع الفنلندية متواضعة نسبياً لا يكاد يتجاوز تعدادها 12 ألف عنصر، كما أن ما تتفقه فنلندا في جانب الدفاع لا يتجاوز 2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ولو أن هذه الأرقام لا يدخل ضمنها حرس الحدود القوي في هذا البلد، كما أن فنلندا خلافاً لكثير من الدول الأخرى لا تعد وواب العسكريين المتقاعدین ضمن الإنفاق الدفاعي. أهم من ذلك أن القوات الرسمية البالغ تعدادها 12 ألفاً يضاف إليها المشمولون بالتجنيد الإلزامي، إذ إن ثلاثة أرباع الرجال الفنلنديين تقريباً يؤدون الخدمة العسكرية (يعفى من الخدمة العسكرية فقط الرجال المصابون بعلل بدنية أو عقلية تحول دون أدائها، وكذلك عدد صغير من الفنلنديين الذين يرفضون الحرب لأسباب مبدئية تتعلق بالضمير). بعد اكتمال الخدمة الإلزامية يحال الجنود إلى قوات الاحتياط، باستثناء الذين يتخرون في صفوف الخدمة العسكرية التعلية يقول "ستيفان فورس" المحلل الفنلندي في شؤون الدفاع "يبقى الجيش الفنلندي حالة استثنائية للغاية في أوروبا، فحين تدرب أواجاً كبيرة من الجنودين كل عام، وما يتوقع منهم إقانه هو التصدي الدفاعي لهجوم روسي كبير. كما أن هذا الواجب في صميم تدريبهم حتى خلال العفود القليلة الماضية عندما بدأت جميع الدول التحول شيئاً إلى نظام إدارة الأزمات باستخدام وحدات صغيرة الحجم في كلية الدفاع لدينا لا يزال ضابط الأركان العامة يفتقون تدريبات تركز على قيادة الأوية والقبائل".

جنود فنلنديون يهينون مدفا ميدانيا

سوف قوة فورس أيضاً لصالح حلف الناتو، البراعة التي ستقدمها فنلندا إلى التحالف أيضاً خبرتها وطول مرسها في مجال الاستخبارات العسكرية، وهي حصيلة ما تراكم عبر 105 أعوام من مراقبة وتفسير ما يجري ويبدو في الدولة المجاورة الجارة وعندما طلب من اللواء المتقاعد "هيك توفيري"، الذي يقى مسؤولاً عن الاستخبارات العسكرية الفنلندية حتى العام 2020، أن يعد أوجهاً أخرى لقوة الفنلندية قال: "يعد جيشنا كبيراً بالنسبة لبلد في مثل حجمنا، بمعدية الضخمة ودروعها الفذة، لكن هذه البورد ليست مهابة للانتشار بطبيعة الحال، بعض فصاعداً الجيش يمكننا استخدامها في المناطق الغربية من فنلندا، كما أبتنا خلال فصرينات عدة للناتو".

تجري فنلندا والسويد بالتزامن مع الترويج جارتها في حلف الناتو، وقد عرف هذا من أمانة اندماج هاتين الدولتين اللعضوين بقول كاسكيلا "لدينا فرة متنازعة في مجال الاستطلاع الجوي ونحن نضع هذه القدرة في خدمة الناتو كما طلب منا ذلك، مثلاً خلال تمرين الرد البراري في 2022، وهي إشارة إلى تمرين مشترك جرى مؤخراً بعضي



يشعر حلف الناتو بالحاجة إلى قوة فنلندا الاستخبارات

• إليزابيث براو  
• ترجمة: أنيس الصغار

اليوم تثبت فنلندا، التي تشارك مع روسيا بحدود طولها 800 ميل، بكل جموعها أنها ذلك الجندي الشجاع الذي ينتج له حلف الناتو ذراعيه مريحاً بانتظار تسليم عليه للاتمام إلى الحلف، ففي هذا الأسبوع أعلنت رئيسة الوزراء "سانا مارين" أن فنلندا سوف تحسم قرارها بشأن الانتماء في ظرف أسابيع.

هذا الإعلان كان منعطفاً ساخراً في تاريخ القرن العشرين فيعد الحرب العالمية الثانية، واذ أجهل تقدم الجيش الأحمر الجبار في "حرب الشتاء" 1939-1940 ثم سعيه بعد ذلك لاستعادة الأراضي التي طالب بها السوفييت في نهاية المطاف، اضطررت فنلندا للاستقرار على وضع الحياد الذي فرضته موسكو بيد أنها أهدشت الجميع تقريباً حين نصحت في هذه المهمة المذلة أيضاً وتمكنت من بناء قوات مسلحة عالية القدرات بدعم جوي من المجتمع المنضم، مع التمكن في الوقت نفسه من الإبقاء على الحوار متوجهاً مع موسكو.

هذا الترتيب، الذي كثيراً ما يصفه غير الفنلنديين بـ"الفنلندية" (وهي تسمية تضايق الفنلنديين أنفسهم)، بدأ تسوية مثقولة من وجهة نظر موسكو في هذه الأيام بيد الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين". التوجه منذ وقت طويل من تطاول أشباح الناتو في ترتيب مشايه مع أوكرانيا، بيد أن عملياته الهجومية هناك خذت على حذوت تحول دراماتيكي في هلستكي حيث تهدد فنلندا اليوم استعداداً لتتخلى عن حيادها المعروف دفعة واحدة وبالكامل، وهو تحرك من شأنه وضع قوات حليفية تابعة لحلف الناتو على حدود روسيا الشمالية الغربية.

في 13 نيسان تلقى أعضاء البرلمان الفنلندي تقريراً عن الأمن القومي أطلق بينهم موجة مساوات بشأن ما إذا كان يتعين على فنلندا التقدم بطلب للعضوية في حلف الناتو. كثير من هؤلاء كانوا قد حزموا أمرهم بالفعل، فقد استجاب 112 عضواً من أصل عدد الأعضاء، البالغ 200 عضواً لانتقال أجرة هيئة الأمانة الفنلندية المسماة "بيليراديو" أو اختصاراً "راي أ إ إي"، قال 71 من هؤلاء إنهم يريدون طلب انضمام فنلندا للناتو ولم يرفض الفكرة سوى ستة في اليوم نفسه أعتقت مارين من خلال مؤتمر صحفي عقده في ستوكهولم مع رئيسة وزراء السويد "مادلينا أندرسون" أن فنلندا سوف تتخذ قرارها "في غضون أسابيع" بشأن ما إذا كانت تودى تقديم هذا الطلب.

خلال ذلك كانت الحكومات في عدد من عواصم تحالف الناتو قد أعطت إشارات قيد بالترحيب بانضمام فنلندا إلى الحلف، إذ حل ثمة ما يعيب هذا التقدم المحمل لفنلندا دولاً راسخة القدم في الديمقراطية ومؤهلاتها في الإدارة الرشيدة للدولة بشأنها علاقة على أن الفنلنديين سوف يضيفون قدرات عسكرية مهمة، لاسيما في مجال الاستخبارات شاعت التصريحات بشأن قيمة فنلندا لدى حلف الناتو إلى حد جعل من المسلم به أن هلستكي ستكون روسيا له وزنه العسكري في الميزان بالنسبة للحلف رغم أن الناتو نفسه سترتب عليه أن ذلك الدفاع عن حدود طولها 800 ميل مع روسيا. لكن بعد كل الحساس الذي أبدته الدول الأعضاء في الناتو لاحتلال انضمام فنلندا إلى التحالف يبقى ما ستقدمه فنلندا في الميدان هو الأهم.

يقول الأميركي ال "مناصع" "يوهان كاسكيلا" الذي شغل منصب وزير الدفاع الفنلندي حتى العام 2009: "كان أعظم رصيد لدينا تقدمه هو علمنا منذ أول أيام تولفنا فيها إلى عضوية الناتو على قول بابتنا سيكون لنا دور في الحفاظ على أمن هذا الجزء من أوروبا. لقد كنا واثنين من أتنا ستكون مساهمين فطين في أمن أوروبا لا مجرد مستهلكين".

كانت فنلندا، حتى الآن تشهم بأمن أوروبا من خلال حراستها لحدودها مع روسيا، وحين تصبح عضواً في الناتو سوف تضح هذه القدرة العظيمة تحت تصرف الحلف. يقول كاسكيلا: "أعلم فائدة ستتمكن من تقديمها إلى الناتو في الواقع هي تولينا أمر الحدود مع روسيا. لا أقصد التناخر هنا ولكن ضرراتنا العسكرية يجب أن تؤخذ مأخذ الجد بلا شك".

قد يبدو كاسكيلا مبالغاً في الظاهر، فلكلواكر

**اليوم تثبت فنلندا، التي تشارك مع روسيا بحدود طولها 800 ميل، بكل جموعها أنها ذلك الجندي الشجاع الذي ينتج له حلف الناتو ذراعيه مريحاً بانتظار تسليم طلبه للانتماء إلى الحلف**



## النفط: الدعم الحكومي لم يبع

## رفع سعر النفط الأسود يهدد الصناعات الإنشائية

تواجه القطاعات الصناعية في العراق معرقلات ومصاعب جمة، أبرزها توافر الوقود، وأن مجرد وجود شك بأن الحكومة سترفع يدها عن دعمها، قد تشل ما تبقى من مصانع البلاد، ومنها مصانع المواد الإنشائية كالسمنت والطابوق وغيرها، بسبب رفع أسعار النفط الأسود المجهز لتلك المصانع إلى ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل عام، ما يهدد الكثير من المصانع، لا سيما الخاصة منها بالإغلاق ويهدد آلاف العاملين بالبطالة.



## ● الصباح، نافع الناجي

قضى الوقت الذي أهدت فيه وزارة النفط أن قرار زيادة أسعار وقود زيت الغاز النقط الأسود، المجهز إلى مصانع ومعامل الاسفلت لا يعني إلغاء الدعم الحكومي عنها، بل الإبقاء على نسبة دعم تقارب 70% مع الأسعار الجديدة، قال رئيس جمعية مصنعي السمنت المهندس ناصر المنسي، إنه في أقل من سنة واحدة صدرت ثلاثة قرارات من وزارة النفط بزيادة الأسعار بشكل تصاعدي، وأضاف، إن أول قرار ترفع لتر النفط الأسود فيه من 100 إلى 150 ديناراً، وثاني قرار من مئة وخمسين إلى مئتين وخمسين ديناراً، والثالث قرار من مئتين وخمسين إلى ثلاثمائة وخمسين ديناراً، وقد راجعنا وكتبنا عن طريق الوزارة وعن طريق الجمعية، مستدركاً هددونا بأنه سيتم زيادة المبلغ إلى خمسمائة دينار للتر الواحد، وربما هذه الزيادات السريعة غير المدروسة تعد بمثابة طامة كبرى للصناعة الوطنية سواء القطاع العام أو الخاص.

من جهته قال عادل عكاب رئيس اتحاد الصناعات العراقي إن الورقة البيضاء بحسب ما تم تليفنا تعتمد وزارة النفط على قدرة فيها أن ترفع هذه الأسعار سنوياً، والمصانع الحكومية تهلك نفسها بعد أربع إلى خمس سنوات، مضيفاً، أن الدولة ملتزمة برواتب الموظفين في القطاع العام، ولكن القطاع الخاص من الذي يلتزم بتأمين رواتبهم ومن يعيل هذه الأسر، وأشار عكاب إلى تصريح وكيل وزير العمل الذي أفاد فيه بترسيم أكثر من سبعة آلاف عامل من القطاع الخاص خلال يوم واحد فقط، الأمر الذي قد يستمر خلال موسم الآف العمال في مصانع القطاع الوطني.

وذكرت وزارة النفط في بيان لها أن السعر الجديد للمجهز من النفط الأسود لمعامل

الاسفلت لا يشكل سوى نسبة 30% من سعر الطن الواحد في الأسواق العالمية، بحسب الشركة المعتمد، كما تنفي شركة توزيع المنتجات النفطية اية زيادة جديدة في أسعار غاز الوقود (الغاز) للمولدات السكنية، وتؤكد الأبقاء على أسعارها لهذه الشريحة، مبيحة أن المشتري السريعة في سوق النفط العالمية تدفع القطاع

النفطي الحكومي إلى معادلة الأسعار بين الداخل والخارج للحد من التهريب، مدير عام التنمية الصناعية عزيز ناظم، غير عن أسفه لصدور مثل هذه القرارات، موضحاً أن المؤسسة من وزارة النفط أصدرت قرارات متعاقبة للزيادة، وهذه الزيادة أدت إلى ارتفاع كلف المنتج وبالتالي عدم جدوى اقتصادية

في إنتاج السلع وتجميل المواطن أمثالها، فما الفائدة من ذلك؟ وأضاف هذا لا يعني فقط تحقق زيادة في كلف صناعة مادة السمنت، بل المواد الأخرى أيضاً، كالمنتجات التي تعتمد على النفط الأسود، ومنها الإنشائية كالتابوق، الجص، الاسفلت المؤكسد ومنها منتجات أخرى كالسمنت،

فجميعها ستزيد على المواطن وترهق ميزانيتها. مئنت الورقة البيضاء إحدى وسائل الحكومة في تحسين المنتج المحلي وتعطيل الاستيراد ودعم المصانع والعاملين فيها، لكن بنودها تبدو مخفية خلف قرارات مفاجئة تطفن في صناعة البلاد وتفتح الباب على مصراعيه أمام الاستيراد.

من جهتها أوضحت شركة تسويق النفط أن قرار المجلس الأعلى لمكافحة الفساد المتخذ بمنتصف عام 2019 حصر عملية بيع منتج النفط الأسود بشركة تسويق النفط. وأضحت، منذ تاريخ 2019/12/1 تولى شركة تسويق النفط مهام تصدير المنتجات النفطية الفائضة عن الحاجة المحلية (بضمنها منتج النفط الأسود)، حيث يتم بيع المنتج على أساس مطروح متفئة المخطاف في المياه الإقليمية العراقية، بناءً على التشاط المحول للشركة من قبل وزارة النفط ببيع المنتج، استناداً إلى مؤشر سعر المنتج مطروح الخليج العربي المنشور في نشرة بلائس العالمية للاسعار، مضافاً له علاوة سعرية تعكس قيمة المنتج في السوق العالمية.

واستطردت تحدث تلك العلاوة استناداً إلى العروض التنافسية المقدمة من قبل الشركات للحصول على شحنتها المنتوج، وتبلغ العلاوة السعرية 27.5 دولاراً، طن مع العرض، وأن هذه الألية في البيع تبع اعتمادها منذ 2019 وقد حققت العديد من المزايا لصالح البلد، منها تصريف كامل الكميات المتاحة من المنتج لغرض التصدير والتي تراوح معدل الكميات المصدرة خلال عامي 2020 - 2021 بحدود 7 ملايين طن سنوياً، فضلاً عن تحقيق أفضل العوائد المالية من خلال منافسة كبرى الشركات العالمية والعراقية لشراء المنتج (على سبيل المثال لا الحصر - بحسب البيانات الإبرائية - بثلث إيرادات بيع منتج زيت الوقود للعام 2021 بحدود 3 مليارات دولار).

## توقعات الأداء الاقتصادي

## للدول العربية

## ● الصباح، متابعة

أطلق الصندوق الإصدار السادس عشر من تقرير آفاق الاقتصاد العربي، الذي يتضمن توقعات الأداء الاقتصادي الكلي للدول العربية على عدد من الأصدرة خلال عامي 2022 و2023.

وأوضح التقرير الذي تأتمته "الصباح" أنه بينما كان العالم يجاهد في بداية عام 2022 للتغلب على التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لانتشار فيروس كورونا 19-، وتجاوزت النعاس الثالث على التوالي، شهد الاقتصاد العالمي تطورات عالية غير متوقعة عنها ارتفاع أسعار العديد من السلع الزراعية والصناعية وسوا الطاقة، وتحديات أكبر لسلاسل الإمداد الدولية التي لم تكن قد تعافت بعد من آثارها التالفة عن الجائحة كوفيد-19.

كما أنه تلك التطورات إلى تزايد مستويات المخاطر، وعدم اليقين في ظل التداعيات التي خلفتها والتي اتسع نطاق تأثيرها ليشمل جميع الدول والأسواق والأوسر، وتنتج عنها تراجع مستويات القوة الشرائية خاصة بالنسبة للأفراد ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، وآثار مخاوف بشأن الأمن الغذائي العالمي.

في ظل هذه التطورات، من المتوقع ارتفاع معدل نمو الاقتصادات العربية إلى نحو 5.0 بالمئة في عام 2022 مدفوعاً بالزيادة في إنتاج النفط وأسعاره في الأسواق الدولية، والأثر الداعم لتنامي استمرار برامج التحفيز في الدول العربية خلال عام 2022، التي ارتفع حجمها إلى 396 مليار دولار.

يعكس معدل النمو المتوقع لعام 2022 ارتفاع معدل نمو الاقتصادات العربية المصدرة للنفط بنحو 5.6 بالمئة جراء الزيادات المسجلة في إنتاج قطاعي النفط والغاز.

أما في ما يتعلق بعام 2023، فمن المتوقع انخفاض معدل نمو الدول العربية كمجموعة إلى نحو 4.0 بالمئة نتيجة تراجع مستويات القوة الشرائية العالمي والتدريجي لعزم الدعم، والانخفاض المتوقع لأسعار السلع الأساسية. أما في ما يتعلق بالدول العربية الأخرى المصدرة للنفط، فمن المتوقع أن تسفيد من الزيادات القوية في قيمات الإنتاج في إطار اتفاق أوبك+، ومن المتوقع في الأشهر العالمية المستوددة للنفط، أن يرتفع بذلك معدل نمو المجموعة الإجمالي بنحو 4.6 بالمئة في عام 2022، مقابل 3.3 في المائة في عام 2021، فيما يتوقع تراجع معدل نمو دول المجموعة إلى 3.9 بالمئة في عام 2023 بفعل الظروف الداخلية في بعض بلدان المجموعة المؤثرة في النمو الاقتصادي، والتحديات التي تواجهها على صعيد زيادة مستويات جاذبية بيئات الأعمال.

على مستوى الدول العربية المستوردة للنفط، من المتوقع تسجيلها لوفرة نمو معتدلة في عام 2022 بحدود 7.5 بحدود 4.0 مقابل نحو 5.7 بالمئة في عام 2021، بسبب الضغوطات التي تواجهها المجموعة على صعيد توافرها الداخلية والخارجية، التي تؤثر في مستويات الاستهلاك والاستثمار، في ما يتوقع تحسن ملموس لمعدل النمو الاقتصادي لدول المجموعة ليسجل نحو 5.0 بالمئة في عام 2023.

وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع ارتفاع معدل التضخم في الدول العربية كمجموعة ليسجل نحو 7.5 في المائة في عام 2022، مقارنة مع 5.7 في المائة في عام 2021، فيما يتوقع تراجع نسبي لمعدل التضخم في عام 2023 ليصل إلى حوالي 7.0 في المائة.

## شدت على ضرورة التقيد الصارم بالوروزنامة الزراعية والأسعار

## مساع لزيادة إنتاج الثروة السمكية

## ● بغداد، حيدر فليح الربيعي

أكدت وزارة الزراعة التزمها بضم مربي الأسماك، والسعي لشكل دوبيت لتحقيق الانتقاء الذي يزيد الإنتاج لذلك المنتج، محددة زمنها على معالجة جميع المشكلات التي يعاني منها منتجو الثروة السمكية، والعمل على توفيرهم جراء انخفاض الجنيديها بسبب تقاطع القرارات بين بعض الجهات الحكومية، في حين شدت على ضرورة الالتزام بالوروزنامة الزراعية، وعدم ترك الحدود مفتوحة أمام المواد التي يمكن أن يتم إنتاجها محلياً.

## الوروزنامة الزراعية

واعلنت وزارة الزراعة مؤخرًا تحقيق العراق إنتاجاً كبيراً من الأسماك على حافة السوق المحلية.

بماملين، هما الوروزنامة الزراعية والأسعار في الأسواق، وهما عاملان يأتان بهدف حماية المنتج واستهلاك، وبشأن وجود تقاطعات بين وزارات الزراعة وإدارة المائية والبيئة بشأن المسطحات المائية لتربية الثروة السمكية، تمت الوكيل الفني التي أن جميعها ما لم تعمل بشكل متناز ومكامل وتحت رؤية واضحة للدولة، فإن التقاطعات ستستمر، حيث إن الرؤية إذا كانت وفقاً للأنم الغذائية وهو الركيزة الأساسية، فإن الأوزار ستلتقي من أجل تحقيق هذا الهدف، وفي حين وجود رؤية تؤكد أن الأمن المائي في خطر، حينها ستقيد كوزارة للزراعة بعدم استنزاف المياه، وهذه هي الرؤية التكاملية بين مؤسسات الدولة.

## جوز حكومي

وكان وزير الزراعة المهندس محمد الفخافي، التقى في وقت سابق، عددا من منتجي الأسماك وضمهم رؤساء الجمعيات المتخصصة بتربية وإنتاج وتسويق الأسماك، ووفقاً لبيان أصدرته وزارة الزراعة، فإن الفخافي استمع إلى المشكلات التي يعاني منها المنتجون، ووجه بتدليلها ومخاطبة الجهات ذات العلاقة لوضع الحلول المناسبة لدعم المنتج المحلي من اللحوم البيضاء، والتي تعد رافداً مهماً للاقتصاد الوطني والأمن الغذائي.

وبين الفخافي، بشأن ملف تمويلات المربين، بعد من الملفات المهمة، والتي حدثت بسبب ظروف القاهرة تعرض لها المربين، مؤكداً أنه ستتابع للتحقق من ديوان الرقابة المالية واتسام الإجراءات من خلال لجنة متخصصة.

ورد على الماشدات الخاصة بجدولة القروض، وجه الفخافي برغ التطييب إلى اللجنة العليا للبادرة الزراعية والجهات الأخرى، التي تم الاقتراض منها لغرض جدولة القروض والأغراض من الفوائد دعماً للمربين، كما يشمل الأسماك بالتلقيح بالمحافظات أسوة بمنتجات الدواجن، لتسهيل الحصول على الأسماك من قبل المواطنين وتسهيل إجراءات التسويق.

وأوضح البيان، أن الفخافي استجاب للطلبية بتخفيض الرسوم على المنتجين، غير مخاطبة لجنة الزراعة والمياه والتربية، والعمل على إجراء لقاء مباشر بين اللجنة والمربين، فضلاً عن موافقته على إدخال امهات الأسماك في مجال التربية، موجهاً بأن تكون هناك متابعة دقيقة لهذا الموضوع، تعزيزاً لأسلوب التربية العملية الصحية.

مشددة على ضرورة الاحتكام إلى الوروزنامة الزراعية في عملية فتح الحدود أمام استيراد الأسماك، ونتيجة تقاطع القرارات بين بعض الجهات الحكومية، لا سيما وزارات الزراعة والموارد المائية والبيئة، تكبد منتجو هذه الثروة خسائر مالية كبيرة، ووفقاً للوكيل الفني لوزارة الزراعة، الدكتور عبد الحسين، فإن جهوداً كبيرة بذلت بهدف توفير المنتصرين جراء تلك الخسائر، مؤكداً طرح هذا الموضوع بقوة مع اللجنة المالية في مجلس النواب، والعمل على إدراج تعويضات للمنتصرين ضمن بنود قانون الدعم الغذائي الطارئ، الذي قدمته الحكومة إلى البرلمان، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة استملت جميع الإجراءات وابتدأت بتخصيص المبلغ المعين بهدف إطلافة للمنتصرين.

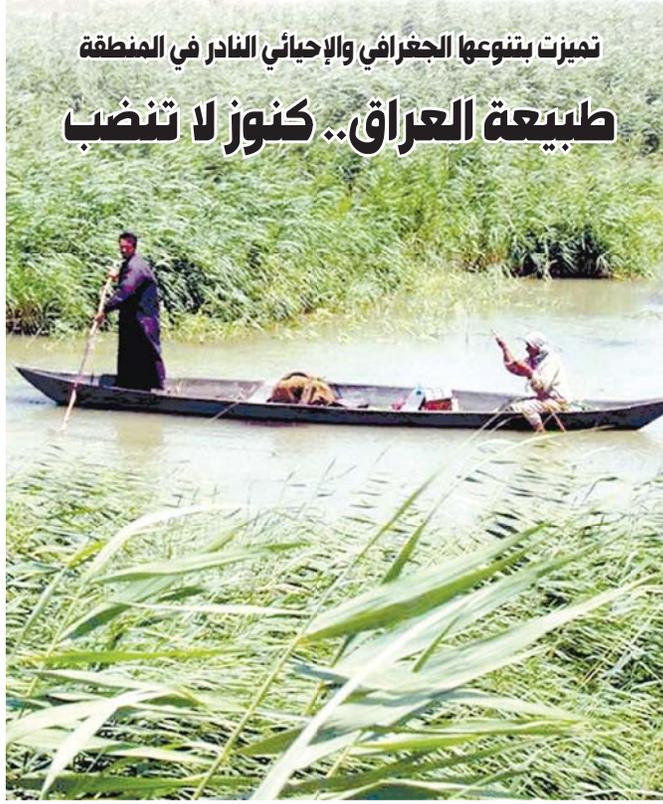
وشدد عبد الحسين على ضرورة التقيد الصارم

## ●

المؤسسات جميعها ما لم تعمل بشكل متناز ومتكامل وتحت رؤية واضحة للدولة، فإن التقاطعات ستستمر، حيث إن الرؤية إذا كانت وفقاً للأنم الغذائية وهو الركيزة الأساسية، فإن الأوزار ستلتقي من أجل تحقيق هذا الهدف، وفي حين وجود رؤية تؤكد أن الأمن المائي في خطر



# تميزت بتنوعها الجغرافي والإحيائي النادر في المنطقة طبيعة العراق.. كنوز لا تنضب



هل ركبت مشحوقاً من قبل في رحلة داخل أحد الأهوار؟ وهل شاهدت الطيور ذات السيقان الطويلة؟ وهل أصغيت لتفريد العصافير وهديل اليمام؟ وهل حلق فوقك في السماء تسر مهيب، قد تكون أيت جاموساً يغادر مياه الهور للشاطئ، أو قفاً برياً مترصياً يطائر لاصطياده، وربما كنت محظوظاً وأبصرت قضاة (كلب الماء) يتر هارباً مختبئاً بين نباتات القصب، وهل استمتعت بمظهر الخضرة واختلاف الأشجار والنباتات وزهورها البديعة؟ بعد رحلتك الثرية، هل مررت على باعة السمك وشاهدت أنواع الأسماك وأحجامها وألوانها المختلفة.

• يدور العمري  
• تصوير: نهاد العزاوي

## الورقة الخضراء

إن ما سمعته وما شاهدته بعطيك فكرة عن التنوع الأحيائي في المحمية الطبيعية. بهذه الأسئلة والمعلومات افتتحت وزارة البيئة احتفالها الخاص بإعلان موقع الطيب والدمج محميات طبيعية ضمن مشروع الخطوات الأولية لإنشاء شبكة المحميات الطبيعية في العراق.

وزير البيئة الدكتور جاسم عبد العزيز الفلاح، قال: إن هذه الخطوة ستشكل خطوة حقيقية نحو مستقبل تعزيز الجانب البيئي في البلاد. وتابع الفلاح: «إن هناك اهتماماً واضحاً من قبل الحكومة بالحماية الجانب البيئي، إذ تضمنت برنامجهما الإصلاحي إعداد الورقة الخضراء والتوجيه تنفيذها، باعتبارها سترراتيجية مهمة لإصلاح بعض الاقتصاد الأخضر المستدام المستند إلى الطاقات المتجددة والحلول التابعة من الطبيعة، وأشاد وزير البيئة بدور الجهات الداعمة، مثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرقق البيئة العالمي ما بذله من جهود كبيرة في تمكين وزارة البيئة من استكمال هذا المشروع المهم، مبيّناً سعي العراق إلى مواصلة الجهود الرامية لضم أكبر عدد من المواقع كمحميات طبيعية، وفقاً للتقارير والتوصيات التي قدمتها الجهات الدولية ذات العلاقة». وبنسبة اعتماد المواقع الطبيعية كـ (محميات) وفقاً للتعليمات التي نص عليها نظام رقم ٢ لسنة ٢٠١٦، والتنمطة بمواثيقه اللجنة الوطنية للمواقع الطبيعية المحمية برئاسة وزارة البيئة وعضوية الجهات ذات العلاقة، ثم يرفع الطلب إلى مجلس حماية البيئة الذي يرأسه وزير البيئة ويعد المصادقة عليه يرفع إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء للموافقة عليه.

## قاعدة بيانات

الممثل الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة سامي ديماسي، سيطر الضوء على أهمية مثل هكذا مشاريع في مجال تحسين الواقع البيئي العالمي، مبيّناً: «أن التدهور البيئي ووقدان التنوع البيولوجي كتفاهم ظاهرة التصحر وتكرار الظواهر المناخية الشديدة باتت تشكل تهديدات حقيقية لحياة الإنسان، مشيراً إلى أن مشروع شبكة المحميات يعتبر من المشاريع المهمة في مختلف الأصعدة، إذ يوفر قاعدة بيانات متخصصة بالمعلومات الجغرافية والطبيعية

والاقتصادية الخاصة بالمواقع، وبجسد ديماسي تعد هذه الخطوة الأولى والأساسية التي تنطلق منها صناعات القرار لاتخاذ التدابير اللازمة تجاه المرافق الطبيعية والحيوية، لأن العمل على ديمومتها والحفاظ عليها، يعني تحسين البيئة ثم الصحة ما ينعكس على وضع الإنسان بصورة عامة.

## منظومة تشريعات

شهدت العقود الثلاثة الماضية اهتماماً عالمياً متزايداً بالمواضيع البيئية عموماً والموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي على وجه الخصوص، بسبب أهميتها القصوى في تأمين هذه الموارد للأجيال القادمة وتعزيز رفاهية المجتمع. مدير الدائرة الفنية في وزارة البيئة عيسى الفياض، أوضح: «أن الالتزام العالمي بقضية التنوع البيولوجي تزايد بعد إدراك حجم الأنساف والأصناف النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض، نتيجة للاستخدام الجائر للمواد الطبيعية وانتشار أنواع من الكائنات الغريبة الغازية، إضافة إلى طرح المخلفات والمواد الكيميائية وتلوث الأنهار، فضلاً عن التغيرات المناخية الأخرى، مثل التصحر والمواسف الترابية»، وبحسب الفياض فإن وزارة البيئة ونتيجة لكل ما سبق تسعى إلى إحداث منظومة تشريعات وطنية تتواءم مع النظام العالمي للتنوع البيولوجي، كما تحث الخطى لإعلان عدد آخر من المحميات الطبيعية، لقرص صون الأنواع النادرة والهمة واستخدام الموارد الطبيعية على النحو المستدام.

## أقاليم بيئية

مديرة مشروع الخطوات الأولية لإنشاء شبكة المحميات الطبيعية في العراق الدكتورة نجلة محسن حمود الوائلي تحدثت عن بيئة العراق الجغرافية، وما تمتاز به طبيعته من التنوع الفريد مقارنة بالبلدان الأخرى، حيث الجبال العالية والسهول والوديان والأراضي الصحراوية

والهضاب والعيون المائية والأنهار والمستنقعات والبحيرات، يمكن لها أن تمثل مورداً اقتصادياً مهماً للبلد، وتابعت الوائلي: «أن شبكة المحميات في البلاد تتألف من 24 موقفاً رئيساً، تشكل ما يقارب 7% من إجمالي مساحة البلاد الكلية، إذ تم اعتماد تشكيل الأقاليم البيئية كأساس للحماية، علماً أن العراق يقع ضمن تسعة أقاليم بيئية مختلفة من بينها إقليم سهوب الشرق الأوسط، والصحراء الشجرية لبلاد ما بين النهرين وإقليم الغابات التصورية لشرق البحر الأبيض المتوسط».

## تنوع أحيائي

وتابعت الوائلي: بما يخص التنوع الأحيائي الذي تمتاز به محمية الطيب، التي تقع في الجنوب الشرقي من العراق بمحاذاة الحدود العراقية الإيرانية وإلى الشمال الشرقي من مدينة العمارة في محافظة ميسان، إذ أسسها موقعها الفريد في تميز نظامها البيئي الذي يجمع بين التلال الرملية التي تقوى غزلان الرعي، إضافة إلى السهول العشبية السائدة التي تنطلقها الأراضي الرطبة الموسمية وسبخات شحيبة ملحية، ما جعلها بيئة مناسبة لرعي الأغنام والمواشي، وكذلك تشكل الأهوار الموسمية في منطقة الطيب والعداوي الجارية التي تنشأ أثناء موسم الأمطار، ما جعل المنطقة إحدى نقاط الجذب والتوقف الشتوية للطيور المهاجرة، وملاداً للطيور الصحراوية.

## هور الدلاج

أما هور الدلاج الذي يقع في القسم الجنوبي من وسط العراق ضمن منطقة الفرات الأوسط، بين محافظتي الديوانية وواسط، فيشغل مساحة مركزية تقدر بـ 590 كم ومساحة محاذية تصل إلى 332 كم2، إذ تعتقد الوائلي أن هذا الامتداد شكل العديد من المواطن البيئية الرائعة، ما بين البحيرات المفتوحة والأهوار العميقة والصفاف والاختفاء.



د. نجلة محسن الوائلي، تتألف شبكة المحميات في العراق من 24 موقفاً رئيساً، تشكل ما يقارب 7% من إجمالي مساحة البلاد الكلية



د. رغدة أسد، يهدف برنامج (EIS) إلى تعزيز قدرات العراق في رصد وإعداد التقارير، من خلال الاندماج الأفضل للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف



د. جاسم الفلاح، الورقة الخضراء هي استراتيجية مهمة لإصلاح الاقتصاد البيئي المستدام المستند إلى الطاقات المتجددة والحلول التابعة من الطبيعة



سامي ديماسي، التدهور البيئي وتكرار الظواهر المناخية الشديدة باتت تشكل تهديدات حقيقية لحياة الإنسان



عيسى الفياض، تسعى وزارة البيئة إلى إحداث منظومة تشريعات وطنية تتواءم مع النظام العالمي للتنوع البيولوجي









ستار كاوش

## المثال الساطع للرسم



متحف الصباح

جائتي كي استحق مثل هذه اللحظة العظيمة قبل ذلك كنت أمشي نفسي في بغداد بالعصول على كتاب جيد لريميرانت، حتى أرى هذه اللوحة بشكل أوضح، وهنا أنا أفق بكل بساطة أمام حقيقةها الكاملة شعرت بأن جزءاً كبيراً منها يخصني لأن لي تاريخاً شخصياً معها ما أروع الحياة التي منحنيها هذه الفرصة ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد دعاني التلفزيون الهولندي بعد ذلك بضيعة سنوات للاشتراك في برنامج تلفزيوني اسمه (تجوم على الكانفاس) وقد ضوّر الجزء الأخير من البرنامج في متحف راكس ذاته، حيث علقوا لوحة التي رسمتها للبرنامج قرب لوحات ريميرانت وفي القاعة التي تطل على الحراسة الليلية (ساعة واحدة فقط لتصوير البرنامج)، وقفت أمام لوحة قبل بدء التصوير، ومددت رأسي نحو الحراس الواقفين في اللوحة العظيمة قائلاً: أنا هنا يا أصدفائس القدامى، أنتم ربما لا تعرفوني، لكني أعرفكم جيداً منذ كنت صبياً في بغداد.

شخصياتهم جيداً بكل إيمانهم ونظراتهم وخطواتهم التي تسبق السلام نحو الضوء، وسارت (الحراسة الليلية) بالنسبة لي، هي المثال الساطع على قدرة الإنسان في الموهبة الاستثنائية على ابتكار أشياء عظيمة، أشياء لا تتكرر ويكون مصدرها ثابتاً للأبد، مزّت الأيام وحراس ريميرانت لم يقدروا محيّلتي، والضوء الذي يهيم عليهم بشكل جليل ومقدس أمام إحدى بوياوات المدينة ظل يسفلني، حيث تمتد يد الكاين كوك لتتقرب من عين المشاهد، وهو متعاطف بالحراس في أحد مساهمات أمستردام الخالدة.

تقلقت بين بلدان ومدن عديدة، حتى حطمت رحالي في هولندا، لأجد نفسي على حين غرة في متحف راكس بأمستردام، وأقفاً وجهاً لوجه أمام لوحة المفضلة، بالهني، لا يبعدني عن اللوحة الأصلية سوى نصف متر، أي ذات المسافة التي كانت بينها وبين ريميرانت حين كان مشغولاً برسمها قبل أربعة قرون! تملكني نوع من الرهبة المزججة بفرح كبير، وخابطني نفسي ماذا فعلت في

التقليدية للرسم الكلاسيكي وحركة الأشخاص التمثيلية الباردة لكن مع ذلك لم يحصل وقتها على أجور كاملة، فقد اعترض بعض الحراس بسبب وجودهم في الظل، ولم يسلموه لهم، فمن غير والبعض الآخر سددوا له نصف الأجر لأنهم أيضاً كانوا غير الظاهرين بشكل جيد مقارنة ببعض الشخصيات الرئيسية في اللوحة.

تعرفت على هذه اللوحة من خلال كتاب اشتريته في صباي، وبين صفحات ذلك الكتاب شاهدتها لأول مرة بدهشة بالغة، وضائرت مع نفسي ومازلت أتساءل، عن جمال الضوء، والعمق، وعظمة التكوين الذي صنعه هذا العبقري، هيا القوة الرسم حين يكون بهذا الكمال، وبأ للضوء الودود الذي يحتضن مقدمة اللوحة، وما أجمل الظل وهو يخفي بغموض ومتعة سر الشخصيات في الخلفية، كنت غائباً ما أتبع حركات الشخصيات هنا، وكأنهم في عرض مسرحي مهيب هكذا شغلني كثيراً هذه اللوحة، وأرتعت أوتار

يُعتبر الرسام ريميرانت (1606-1669) أهم رسام أُنجزته هولندا، وهذه اللوحة (الحراسة الليلية) هي أعظم ما أنتجه هذا العبقري، تبدو في اللوحة مجموعة من الرماة، بكل حركاتهم وإيماءاتهم ونظراتهم الاحتجاجية وهم يسحبون خطوطهم وسط العاصفة الهولندية هنا أظهر ريميرانت أجواء الحي الثاني وسط أمستردام، وكيف يحتفل هؤلاء الحراس بقدوم الكاين (بالتك كوك) ومساعدته (فيليم رانتيترج)، والغريب في موضوع هذه اللوحة، هو ان ريميرانت قد حصل على تكليف برسم مجموعة من البورتريهات لفرقة الرماة في أمستردام، لكنه لم يجد الوقت الكافي لرسمهم منفردين بل لوحات عديدة، لهذا فكّر هذا العبقري بجمعهم في لوحة واحدة كبيرة بتقديم الكاين. وهكذا أظهرت هذه اللوحة إلى الوجود، وترى من خلال منظورها وحرية الحركة في شخصياتها بالإضافة إلى التقنيّة والإضاءة الفريدة التي تلفها، ونشاهد كيف خرج ريميرانت عن الأطر

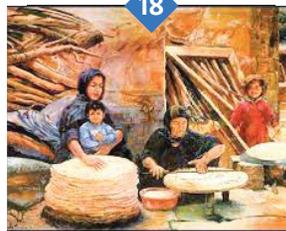


## الإمام علي (ع).. أسمى معاني التضحية والإيثار

كان الإمام علي (ع) زاهداً بالدينا ومستخفاً بملذاتها الزائلة، وهو الذي يقول: يا دنيا غري غيري فقد طلقك ثلاثاً، لا وصية لي فيك، (يا من انتك الكايل/ غري من الناس الطمعانه ببيع غيري / يكتفي الروح أريغيف وكاسة لين ونمرة ديري، انه مطلق يا دنياي تلاله، وانه شكك تطلبتني الناس ديون، وانه الرب الكون شكك مديون، وانه الطوري الوزع بين الرواد كل ميراثه، ثوب وسبحه ودمعة قفرو وباب البستره ساي الخربه) وقع ابن ملجم في حب امرأة أسماها فظام، وكانت فائقة الجمال، والكثير من الرجال العرب يمتنون الزواج منها، وكان أمير المؤمنين (ع) قد قتل أباها وأخاها يوم النهروان، (جانت حلوه فظام / كالموا عنها الرواد ناكه / كالموا عنها الرواد شطيه / عمها أخوان الكنكوا بجنوف الضرعام / شالت خيطه وحقدت ناعج الإسلام / حبها المجرم واصبح مغرم بيها وهام / لكن هي بيوم الخطله).



## كيف نحافظ على الموروث؟



عُقدت في بغداد ضمن احتفالات اسبوع الفولكلور العراقي ندوة بغداد للتراث الشعبي عام 1986، وكان محورها الرئيس كيمية الحفاظ على حامل الموروث الشعبي والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك.

وقد أُنيت في تلك الندوة أوراق عدة لباحثين عراقيين وعرب ممن يهتمون ويكثرون في التراث الشعبي ولهم تأسيسهم وتأسيسهم المعروفة في هذا الجانب من الثقافة الشعبية. جمعت تلك الأوراق في كتاب حمل عنوان (أبحاث في التراث الشعبي - كتاب التراث الشعبي 2) صدر عن دار الشؤون الثقافية - وزارة الثقافة والإعلام/ العراق.

## همة صعبة لبرشلونة أمام سوسيداد

يحل برشلونة اليوم الخميس ضيفا على ريال سوسيداد، وذلك في ختام مباريات الجولة 33 من الدوري الإسباني لكرة القدم. ويطمح النادي الكتالوني إلى الخروج بنتيجة إيجابية من أجل نقاد موسمه والتأهل إلى التشامبيونز ليغ الموسم المقبل، لاسمياً بعد خروجه خالي الوفاض من بطولة دوري الأبطال والدوري الأوروبي يورو ليغ فضلاً عن مسابقة الكأس المحلية.



يجب على المريد أن لا يتكلم قط إلا بعد الالتزام بدستور شيخه المحمد للإرشادات. إن كان جسمه حاضراً، وإن كان غائباً لزم عليه أن يستأذنه بالقلب، حتى لا يخرج عن تعليمه التي توضح طيبة العقلة به، -أي الشيخ-، فإن التزم بما عيما ذكرناه، فقد استجاب طوعاً لا هو مطلوب منه فكان ذوابه الرضا شيخ بلا حرج.

## معراج الحلاج



### • د. عزيز يعزي

لما إذا خرج عن ذلك، وأعلن تمرده أو سخطه، فلا صلة له البتة بتعاليم التصوف، كما لا يمكن البتة أن ينال الرضا المحقق للفنحات الصوفية البتة؛ استناداً حسب ما هو سائد لدى شيوخ التصوف. ففي رسالة الشفيري، نجد أنه يجب على المريد أن يتأهب بشيخ فإن لم يكن له أساتذ لا يفلح أبداً، وفي هذا المتوال يستحيل إخضاع تحركات الحلاج أبو الغيث الحسين بن منصور بن محسن البيضاوي (244-309هـ) لما سلف ذكره، بعجة إصراره على الخروج عن دائرة نهج شيوخه الذين أخذ عنهم مطلقاً التصوف؛ فهو لم يتردد في رمي الخرفتين خرقه لعمرو الكبي الأخرى للجنيد (255هـ)، فهذا الأخير هو الذي ألبسه بيده خرقه التصوف، ورغم كل ذلك لم يتخذ بعدها تعبه ذلك سبيلاً.

لا يفر الحلاج أصلاً بالولاية أي القرب من الله، وهي كالتوبة تأتي من الله بالاجتهاد، أو التضرع، شأنك، وكيفما كان الحال فالحلاج استغل نفسه، وأخذ يسلك الطريق وحده، ويجاهد نفسه ويديها.

لذا فالولاية في نظره صفة قدسية، وعليه قال، كما هو المسمى بالسحر، ولم يجد حرجاً في الرد عليهم بأنه فلم السحر يدعو الخلق إلى الله به، لا سيما في هذه الفترة التي انتقل فيها التصوف من مرحلة التجارب الفردية المتفرقة إلى مرحلة بناء حلقات جماعية، شكلت في بعداً فاعلاً.

عالمه تهم بأمور الدين والسياسة.

ذلك أن التصوف في هذه الفترة بالذات، اعتادوا عن محيط المؤسسة الدينية الرسمية، بسبب تغير اتجاه الحق والمادة واللسان، وعليه ظهر أتباع الحلاج لا يحفظ القرآن، فكانت لهم لملحاح القدره ونهجه، وكما يتبينه من شتى بقاع الأرض، فمن الهند يكتاتونه بالغيث، ومن بلاد تركستان بالقيث، ومن خراسان بالمعيز، ومن فارس بن أبي عبد الله الزاهد.

هذا انعكاساً لتفكك الكمال القلبي، والحقني وانتصاح روحه بربه اتصال حب وشوق وفاء،

### • هدية حسين

الأشباح كجاية أزيئة بدأت منذ القدم وازدهرت في القرون الوسطى، ومازالت تعيش وتتأسل كما وجدت لها مريريين ترى ما هي حقيقة ظهور الأشباح وماذا تظهرها بأشباح الأحياء، من البشرة، ماذا يفعل العلم فيها وماذا تقول الخرافات وكيف تتناولها الأديبة هل تمة ذراسات تقرر لنا ما هو حقيقي وما هو خرافي؟

شدة استعمال للأي أجي في كل سنوات قرون وأخذ يهتمها مجتمعية على أميركا وبريطانيا، يقول أن 92% من الأيرلنديين يؤمنون بالأشباح، وثلث هذه النسبة تقريباً في بريطانيا ويؤمنون بالأشباح أيضاً، وروى العديد من الدراسات والبحوث هذه الظاهرة، وجاءت النتائج أن العلم لم يؤكد وجود الأشباح، وفي الوقت نفسه لم يثبتها تماماً، لكنه عزاً ما إلى أسباب تتعلق بالضغوطات العقلية ونفسية وتشوش بصري وسمعي، يعيها البعض فيقول إنه الله يرى الأشباح، أما خلال ما ترتب من الخلق عبر العصور بما تشغله الأشباح، أو الخرافات فتلك وجود الأشباح وتشبهها القوى غيبية، وأنها تسكن في البيوت المفردة أو الأماكن النائية فتظهر في هيات متعددة لتبث الرعب في النفوس، وغالباً ما تكون هذه الأشباح لئيمين، وبين الحقيقة والخرافة والأسطرة تبقى الأشباح تسرح وتفرح كلما وجدت لها مكاناً خصياً، وأبواب ما يزال مشرعاً أشباح الكثير من الدراسات والنظريات تستغلها.

لقد تحوّلت حكايات الأشباح إلى أساطير لا يفتقنها من عبس الأرواح، وقد استفاد العديد من هذه الظاهرة ورتك لتسا أسطورة كان الشرح ههنا الأشباح الأرواح، تذكر أنها على سبيل المثال مسرحية (هاملت) لوليم شكسبير، تلك

وهذا يسمى بمعراج الحلاج، وهو معراج يتدرج في تاريخ الحياة الروحية بسمات لم تعرف سواء الحلاج يرى أن الحجة سبيل الوصول إلى المعرفة الحقة، ويتصد بالمرحلة هنا المعرفة القلبية، كما أن المعرفة الإلهية كما جاء عند التصوف لا تتم بطريق دلائل العقل، ولا شواهد التنقل فحسب بل بالذوق، فهو وحده وسبيل المعرفة ومصدرها، والله المعرفة وصفاته، وما

فالشوق عموماً هو الذي يقوّم حقائق الأشياء، ويحكم عليها بالحسن أو القبح بأنها حق أو باطل، لذلك قال،

وطاف قلبي بربش شوق مركب في رباح عزمي إلى الذي سألت عنه زمزت رمزاً ولم أسمع

فكانت للملحاح القدره على ستر وكتمان أسرار الحجة، لذا كان يفيض بها شطعاً في المساجد والأزواج، ويهدأ اليوق لقب بالحلاج لكشفه أسرار القلوب (حلاج الأضرار)، ومنهم من قال بسبب ميته أفي حلج القطن، وسواء أكانت دلالة التظيب مادية أو رمزية فالمدلول واحد.

لقد تبع على الحلاج بوحه، وقد ذلك تجاواً، وفيها بين السالكين روية من محبة يفتني كائناتها، ولكنك - على خلاصهم- تمثل اليوق بالمرسر

ترجمتاً إلى السرى، وهذا حال الصوفي العاشق الذي يستند على الجرة، فقد نحا الحلاج بها منحى كلامياً عميقاً، حين عدى تقيمه للملحاح ليعود حقيقته سرّاً لمعرفة الحق، ليعده سر الوجود وحقيقته فحلا المشق الإلهي لما بدا لكنا كمنياً، وهذا ما عبر عنه بكلماته المشهورة «أنا الحق، كما نطق بقوله،

أنا ما هو مني ومن أي أنا نحن روحان حللتنا دننا

فإذا ابصرني ابصرته وإذا ابصرته ابصرنا

كلمات الحلاج، أثارت حفيظة المعاصرين له، فأدته بكلمتي الحلول -الزج-، لما فيها من دعوى روائية، بحلول الله باليسر، وامتزاج بهم وقد استغلوا كلمة حول الامور، والتأسيوت لتفسي السبيل.

رغم كل ذلك، آمن الحلاج بأن التصوف هو الذي يستطيع أن يهيم من هذه المذاهب الفكرية المتعارضة، ويوحدها في منهج الانماني، كما يملك القدرة على معرجه العصبية الجامعة بروحانيته العالية، ويتجاوز الصلبي الحكري، وسيادة الظلم، وشدة التعصبات بين الفرس والترک والعرب، وبين الفئالت المبرية، فالنصوف، كما ذهب الحلاج يستطيع طيلبيته

التقية أن يعارب الترف والفساد والسبطرة التي فرضتها الخلافة العباسية على المجتمع الإسلامي، وعليه سعى إلى تقديم نفسه ضحية عن الآخرين، فعلى خلاصهم، قال «تعدى الأصاحي مهجته ودمه، وعلم الصليب أيضاً طلب المغفرة لقاتلته لما قال، قد فاجر لهم، فإني لو كشفت لهم ما كنت في ما فعلوا».

الحلاج إذن على شفاة ذاتية بأن سلبه وهذا بهما من مشيئة ربه، هذا وقد استترف موته صلباً، حيث قال- وإن قتلنا أو صلبنا أو قطعنا يداي ورجلاي ما رجعت عن دعواي، وأكذ لو تك بقوله أيضاً،

والله لو تلخ المشاق أنهم موتى من الحب أو قتل، لما حننا، لا شأن للحلاج إذن بالتأقية، فلم يتخذها منهجاً له في حياته الروحية والسياسية، بل تكلم بكل جرأة، وعاش ما لم يعد أحد من المتصوفة، وفهم وأضهد، وسجن للمناسي سنوات في بغداد، كما سلب وقطع رأسه، كما تم تعريق جسمه وذراعه، وعلى الصليب طلب المغفرة لقاتلته، حيث قال، قد اجتمعوا لقتلي نصيباً لديك، وقررتي، فأنا فاجر لهم فإني لو كشفت لهم ما كنت في ما فعلوا

### • طالب عبد العزيز

غالباً ما نتفاجأ، ونحن نتفجأ أراج مكثباتنا السلفية أو حافظات ثابنا القديمة، أو بين ما تناوشته بذ الإعمال والتسبان ذات يوم، وقتلاً من أهمية وجوده، بأشياء كانت لنا، وانتقت الحاجة لها، فأجبتناها في مكان ما، معلوماً في درج خزانه، أو بين حرمة أوراق رسمية في حافظة جديده، أو ما يشبه ذلك، لكن كثيراً ما تمتصنا لحظة الأسماك بها، وتاملها، كيف ومتى وأين وقد مضت الأيام والسنوات عليها ملسماً وتعبياً، تتباين لحظة الدهشة تلك، فربما أعلنت من شأنها، ولم تقل أسباب الاحتفاظ والطملة التي أحبطت بها من هيئتها شيئاً، وربما حظ من قدرها انتقاء الحاجة لها، فلا أسف، ولا خسارة في تغيير كيميائها، وتضعص جوهرها، وتواضع أطرافها، وبقاً كانت أو جادا أو هاشماً كركن اللحظة تلك تبقى واحدة من لحظات الشعر الفينا.

من بين أشياء هذه، كثيراً ما تأملت اللقائف السوداء (التجياتيف) في استوديوها التصوير القديمة، ووقت طويلاً عند اللقائف التي تظهر المرسان، قبل ليلة الزفاف بساعة أو ساعتين، فأصغيت للطنبلون التي احتشدت خلف الواجهة الزجاج، حيث تعمل أفلام الترويض بالشاهد العمر والوريدة، والبرموش والحواجب ونهايات الشعر، لحظة لم يفلح المصنوع بالتقاط العفر والحياء كله، هذا الدرب المشئي الذي تناوته الألف، وقلته الأصابع كان يقول دائماً، لاجوه تتوارق، فبعسها في الحالين، وتغيرها بالألوان، وتقلها في الطلعة والنور، وهي أجل ما تكون الانتظار، وبالترك ساعة، تجت في ركن من تحت الضوء، فتصليح الأصابع وتك الأعين، فلا يضجر أحد، السعادة أن ترتع أصوات الطبول عالية، فالصورة تمت وأتمم الحاضرون رؤيتها، ترى إلى أين ستهذب اللقائف تلك، ومن إليها الطويل ذلك في نهار الديقثال هذا؟ وماذا عن دشمة العيشية التي أول لقائه مع حبيته،

ساذن ما طعمه القلم الأروني، عن الشفاق الأروني، هذه الصفة اللدنة، وتلك المرسة الرعاه التي تقجر في الجسد لأول مرة، كيف يكون الشعران لم يكن الدهشة في هذه وتلك؟ كيف دشه صلح الأتايب الشاب، ورؤية ثياب امرأة جديدة مغلقة على الحائط بجناهما، ألقاً من دشمة الطبيب الترتيب، ويضع سماعه الفصص على صدر امرأة جميلة، أو هي تكشف عن ذراعها البيضة الصفرة فحسب الدم منه، وما عسانا أول بأخر لحظة تقاد العطل، فغير مكتبة من الزهر والنباتات، وكيف لي أن أبعد ترويض ليريش في جناح صنف يتعته بذ فلتر أبيض، وماذا من الذي لم يعد بين الكبر في الحفة مكلتة من تومعه، ترى ماذا قالت آخر ورقة سقطت في الخريف الماضى،

أنا هناك، في الرماك الذي نهمل لئماً، بين حشد الستائين المخلعة، من أعمدة التي لم تنقطع كما يجب، على بقعة التي لم تهازل الشمس من سعة، خرقاً لمعجب، حيث لا بين جسدي لا أحضر صومعة، فالشعر هناك، هناك في الغياقي الموحشة تلك.

## إحذر في بيتك شبح



### • أوسكار وايلد

وتأم وصية تدعى فرجينيا كانتها حورئة خرجت من الأساطير، والأسرة كلها كما يصفاها أوسكار وايلد معتلة بحب الحياة، وفي التصره بعض الخدم من كانوا يعملون لدى اللورد كاترديل في قصرهم مديرة المنزل (أمي).

وعزم التنظيف فيحسب أن إحدى الغرف بغير لسائل أحمر باهت، أمرت سيده القصر كبيرة الخدم بإزالة البياض (إلا أن أمي) أخبرت السيدة بأن هذه الخرافات تعود إلى الوم اللورد كاترديل فتنا زوجها سيمون في عام 1975 في هذا المكان، لم عاش تسع سنوات في هذا القصر بعدها اختفى ولم يُعثر عليه، لكن اللورد أصاً، وهج عظيم ووي رعد عفيف فسقطت مديرة المنزل مغشياً عليها، وعندما أفاقت تحدثت الأسرة بقصة الأشباح التي شهدتها خلال سنوات عملها في هذا القصر بقعة الدم التي أزالها اللورد القروض عادت في اليوم التالي، وتكررت عودتها كلما أزيلت، حتى توفيت اللورد بالأشباح إلا أنه لم يشمر بخوف حتى لو ظهر، وكذلك الأمر بالنسبة للأسرة، وفي إحدى الليالي استيقظ اللورد على شجة خارج غرفه، وعندما خرج صرا وجها لوجع ما كان شبح هيبه الهية يملأ من مرفة وشعر طويل مجرد، مقته الدين والقديم سنلا، فتعامل معه ببرودة أصابع

وقدم له إلى غرفة، أما الشبح فقد اختفى في أحد الجيطان غاضباً واعتبر تصرف الرجل معه مهيباً، وهو الذي لم يتصرف معه أحد على مدى ثلاثة قرون بهذا الشكل، مستدركاً كل من خافوا منه وتهاوا إلى الموت رعباً، أو مضوا إلى نهايات طيبة، فقد أن ينتقم بترك أوسكار وايلد والنمن لخبته باستحضار أكثر الذين أخافهم الشبح، بخصف أقرب ما يكون إلى الأساطير، محالوا بين تذكر وتذكر استراج صفر كاترديل لشيته، غير أنه كما ابتكر بطريقة وجد من تصدي له فيزاد خضياً، خصوصاً من قبل التوام جيتا، ابتكر الحجاب حيلان للإطراح به،

وستجري مناوذة ومواجهات بينه وبين أفراد الأسرة، وفي كل ليلة تفرع معركة جديده، وكلما أزدادت حدة المواجهات أزدادت معها القصص الخرافية للشيح لم يستطع أحد التعامل معه بطلقة بنصر، فبدأت القصص الخرافية لخبته تتناوب معه بطريقة لطيفة، وأنه يهوماً فرقت لهاله وحارته وهجته، فتقش له باب الخرافات (أوت جيميل- جيميل أن يحمي منسأ عندك، جيميل) من تسمى الزمن أن تسمى الحياة، حيلان لا يجل عليه السلام، ويستمر الحوار بين اللاتين، حواراً مستمتع حتى يعقني الشبح ضامراً وأد بال الموت بعد أن استغفر من ذنوبه، يفتي الأسرة الجمية للحياة بهيوس نيهو بعيداً عن الشبح، وتيقنه هذه الصفة ترفع من صفاتنا إلى تتقق من رتبة الواف إلى سحر الخيلة الجماعة.

غالباً ما تكون هذه الأشباح لئيمين، وبين الحقيقة والخرافة والأسطرة تبقى الأشباح تسرح وتفرح كلما وجدت لها مكاناً خصياً، وأبواب ما يزال مشرعاً أشباح الكثير من الدراسات والنظريات تستغلها.

### • هدية حسين

الأشباح كجاية أزيئة بدأت منذ القدم وازدهرت في القرون الوسطى، ومازالت تعيش وتتأسل كما وجدت لها مريريين ترى ما هي حقيقة ظهور الأشباح وماذا تظهرها بأشباح الأحياء، من البشرة، ماذا يفعل العلم فيها وماذا تقول الخرافات وكيف تتناولها الأديبة هل تمة ذراسات تقرر لنا ما هو حقيقي وما هو خرافي؟

شدة استعمال للأي أجي في كل سنوات قرون وأخذ يهتمها مجتمعية على أميركا وبريطانيا، يقول أن 92% من الأيرلنديين يؤمنون بالأشباح، وثلث هذه النسبة تقريباً في بريطانيا ويؤمنون بالأشباح أيضاً، وروى العديد من الدراسات والبحوث هذه الظاهرة، وجاءت النتائج أن العلم لم يؤكد وجود الأشباح، وفي الوقت نفسه لم يثبتها تماماً، لكنه عزاً ما إلى أسباب تتعلق بالضغوطات العقلية ونفسية وتشوش بصري وسمعي، يعيها البعض فيقول إنه الله يرى الأشباح، أما خلال ما ترتب من الخلق عبر العصور بما تشغله الأشباح، أو الخرافات فتلك وجود الأشباح وتشبهها القوى غيبية، وأنها تسكن في البيوت المفردة أو الأماكن النائية فتظهر في هيات متعددة لتبث الرعب في النفوس، وغالباً ما تكون هذه الأشباح لئيمين، وبين الحقيقة والخرافة والأسطرة تبقى الأشباح تسرح وتفرح كلما وجدت لها مكاناً خصياً، وأبواب ما يزال مشرعاً أشباح الكثير من الدراسات والنظريات تستغلها.

لقد تحوّلت حكايات الأشباح إلى أساطير لا يفتقنها من عبس الأرواح، وقد استفاد العديد من هذه الظاهرة ورتك لتسا أسطورة كان الشرح ههنا الأشباح الأرواح، تذكر أنها على سبيل المثال مسرحية (هاملت) لوليم شكسبير، تلك

## كيف نحافظ على الموروث؟

### يوم التراث العالمي

• باسم عبد الحميد حمودي

احتفلت الأساطير الثقافية ووزارة الثقافة العراقية منذ أيام قليلة بيوم التراث العالمي فما هي أيام هذا اليوم المحافل والتأخيرات؟  
أقرت المنظمة العالمية للتراث والثقافة خلال اجتماعها السنوي في مؤتمر باريس سنة 1972 اتفاقية إعلان اليوم العالمي للتراث وحددت يوم 18 نيسان من كل عام لإجراء الاحتفالات المناسبة في كل دولة تتمتع بعضوية اليونسكو. ويشرف على اللجنة الدولية للتراث.  
إن هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة اليونسكو تضم 21 دولة هي عضويتها التي تستمر مدة أربع سنوات وتعمي الاتفاقية الدولية للتراث (PDF) التي لها علاقة بالاتحادات والمنظمات الدولية التالية:  
\* الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة  
\* المجلس الدولي للمعالم والمواقع  
\* المركز الدولي لدراسة وصيانة وترميم الممتلكات الثقافية  
\* المركز الدولي للندن

وكل هذه المنظمات تعمل بإشراف الأمم المتحدة والثقافة وتعنى بهذا اليوم وتمارس دورها العملي والتقني فيه في مختلف الدول الأعضاء في اليونسكو. إن هذا اليوم الذي أقرته اليونسكو لم يكن الغرض منه التذكير بالموافق الأثرية وصيانتها بل التذكير بأهمية الصناعات الحرفية للتراث وهو الإنسان. حامل التكن الميراث الذي صنع كل هذه الأثار، من عباد ومتمزحات وسود وطرائق معرفة.  
إن عسي التراث وأهميته لدى مواطنينا أمر ضروري لصيانتهم والحفاظ عليه. ويبدأ ذلك بأمر أساسي هو حب الوطن.  
إن محبة الوطن ليست مئة من الفرد على وطنه وتاريخه وخصائصه بل هي السبيل الأساس للتفرد والإنجاز المعرفي والحضاري. وهذا الإنجاز الذي يعطى به العراق من آثار وممتلكات ثقافية وفكرية وصناعية وبيئانه وحفظه ومن ذلك: أجيال سانية لصناعاته وبيئانه وحفظه ومن ذلك: مقامات الأئمة المقدسة، الآثار القديمة المتعددة منذ فجر السلاطن موروأ بتواريخ الدول العراقية قديمها وحديثها، المدن العراقية، دور العبادة والتعليم على مر العصور. وغير ذلك كثير. لا يحدهم هذا استقلاري.

إن احتفالية يوم التراث العالمي التي مرزمت منذ أيام قليلة تعنى لنا حب الوطن والحفاظ على تاريخه الخاص من أبنية وآثار، والحفاظ على إرثه الشعبي من عادات وتقاليده ونجرات وممارسات شعبية، وتطوير عمليته الصيانة التي عسى بالتأخر الحضاري العراقي عبر الزمان وذلك أسسها الإيمان.

السؤال الذي يأتي في الختام هنا هو هل هناك من يمثل العراق في هذه المنظمات والهيئات الثقافية الفاعلة في التراث العالمي؟ أقصد هنا ممثلاً في اليونسكو فهذه وظيفة لكنني أقصد المنظمات المتداخلة مع المنظمات الرئيسية في اليونسكو للعراق فقله الدولي بوصفه عضواً مؤسساً في منظمة الأمم المتحدة وعضواً مؤسساً في اليونسكو وهي المنظمة الدولية المعنية بالتراث والثقافة. وينبغي لنا أن نأخذ دورنا الثقافي في هذه المنظمات والمنظمات الفرعية المنبثقة عنها لنضمن نقل الميراث العالمي وأهميته التاريخية والحضارية.

أجناس الأدب الشعبي – كاظم سعد الدين، رسوم الوشم – ليث الخفاف، علم الرواية الحديث وأصول الجمع الميداني للمأثورات الشعبية – د. محمد رجب التجار، المثل الغدادي سماه وبيئته وحياته – د. مظهر الدوري، صناعات الطين في الريف العراقي – محمد عجاج جرجيس، التوظيف ومستقبل التراث الشعبي – د. صبري مسلم، حيوية المأثورات الشعبية – د. صفوت كمال، ولي علم. غناء الشيخ الشامي في العصر الأموي – د. عبد الحميد حمام، الرقص الشعبي في العراق – عبد اللطيف المعاصدي، المسرح في بلاد وادي الرافدين – د. فوزي رشيد، المصنوعات الفضية في شمال العراق – خلف راوي الجميلي، جمالية الشاشيل – سلمان البصري.

(3) كتاب (أبحاث) في التراث الشعبي وثيقة تاريخية تعكس اهتمام المثقفين بأهمية التراث الشعبي ودوره في إيجاد علاقات ثقافية شبيهة مجتمعية أوصلته بين الحاضر والماضي، ومن دون هذه العلاقات سيُفقد كل ما يربط الإنسان بنشأته وتكوينه، وفهله الحضاري في شفه الشعبي.

وإذا كان أسبوع فولكلور العراقي – ومن ضمنه ندوة بغداد للتراث الشعبي – قد عقد قبل أربعة عقود وترك مثل هذا الأثر الكبير الدائم إليه، فما أحوجنا الآن إلى الشبهه كي نُؤثر الأثر مرّة أخرى.



### جسر بربوتي.. ذاكرة المدينة وأسراها

• زيد الشهيد

ثنين الجَنَّة لها دنيا.  
وثلث لكأحد وأخوانه.

وشوية شوية لبربوتي..

بهذه الأزوجة قشم الشاعر القبلي جَنَّة الله وهو في أوج فخره يقبيلته وزعيمها ويهذه الرزية وجد أن الله سيأخذ بتسميته ويعطي لكل ذي حق حقه. وبربوتي حصل من الأثر التاريخي أكثر مما حصل عليه من الجَنَّة نفسها؛ ذلك أن الجَنَّة في الواقع ملك الله جميعاً لكن بربوتي دخل التاريخ من أوسع ذكراه على لسان شاعر قالها وأندثر حتى يجهل الناس من يكون وما هو اسمه.

فمن هو بربوتي هذا الذي فخره الشاعر على صوان الزمن فأصبح له وجوده الحثري. وما حكاية هذه الأزوجة التي بقيت هي وأندثرت غيرها من الأهازيج.

أرض وسالين رجال

يمتلك بربوتي آل سلمان، وهو رجل من السماوة له أتياك كثر من أرض واسعة تمتد فيها البيسان وتزرع على أديمها الحبوب من قح وشعير ودرز. أرضه تحاذي الفرات وتمتد مع امتداد رجالة الذين يعملون بهجته. ويوم احتل الإنكليز العراق أول دباش، من نظم المشجح أو شبيبه المشجح بمواصلات سهلة توفر له بسر الاتصال في الحركة والنقل، ولكنهم نجحوا في تجزئتهم في الهند عندما استمرعوا قحدر أراود النجاش أيضاً في العراق. فضموا أرضه شبيكة من المملكة الحيدري وحركوا قريظها القطرات الحيدرية التي نظر لها الناس آنذاك على أنها من أعمال السحر. وقد وجد الإنكليز أن الأرض القريبة التي تتطلب مرور سكة القطار عليها هي ممتلكات بربوتي فاقفقت معه على منحه مبالغاً من المال لكي يتم ذلك؛ وتجاوز الأمر إلى بناء جسر يربط ضفتي الفرات.

كان هذا في العام 1918 فكانت أرض بربوتي هي الضفة الجنوبية وأرض الزَّيَّاد هي الشمالية التي تتجه باتجاه بغداد.

وقد نصب الإنكليز على الجسر - إضافة لمرور العربات - خطاً للسكك الحديدية وهذا القطار القادم من بغداد إلى البصرة وبالعكس وتؤثر بربوتي من جهة حماية القطار وحركته. ومنذ ذلك اليوم أطلق على الجسر اسم جسر بربوتي.

أما كيف وصل اسم بربوتي إلى الشعر ودخل عالم الأهازيج فهو ما أوردته الأسس عنها وعن المناسبة. وهي أن المرجع الأعلى في التحف الأشرف السيد محمد سعيد الحويبي أصدر فتوى جهادية بمعاربة

### من أعراف شهر رمضان المبارك

استعدت الناس منذ القدم على تعظيم ملوكها وتعمير معابدها والخضوع إلى آراء كهنتها. هؤلاء الكهنة الذين يمتلكون الخيالات الواسعة التي مكنتهم من تنظيم العبادات من خلال نسيج الأساطير وخلق القنوس التي سيطرت على الإنسان القديم تتفاعل معها وعدها عبادة مقدسة تقربه إلى إلهه. فراح يؤمن بها ويعطي كل مشرذاتها حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ منه.

• إبراهيم السالم

هذا الأمر لا يقتصر على منطقة معينة في الأرض، ذلك أن الناس المنتمين في أصقاع الأرض لهم دياناتهم المولدة، ونحن نقول إن لكل شعب أعرافاً قديمة وعادات وتقاليده، ولم تنقطع تلك العادات بل رافقت البهر وما زالتا يمارسونهما إلى يومنا هذا. كذلك كل شبيبة عصرية أو ادمية أو العولمة أن تمنع كل القنوس التي تورثها الإنسان وجعلها إلى عادات وتقاليده تمارس في التقود يتبعهم التبعة وهي (كرب) أي (مبارك).

وهكذا شغل كل الأديان أيامها المقدسة كل حسب عبادته وتقاليده، أما نحن فلنا عبادتنا وشبورتنا المقدسة فيها وهو شهر رمضان المبارك. يعمل لنا شيئاً رائعاً وممتعاً مثلها هذا الذي تغير بها عن فرحنا بالشهر الكريم فظننت الكرنفالات وتزومت الإيقاعات والألحان، ولكن بعد لبث نود على الرغم من

تقارب القنوس الفئدة ولو بدأنا بذلك الرجل الذي يدق الطبل ساعة السحر ليوقظ الناس لوجدناه في معظم البلدان من ضرابه الساسية أو الثلاثة وبأهازيج شعبية معتدلة.

أما احتفالاتنا في رمضان فهي متولدة، إن زهره يربط الله بقرآن الكريم وتلاوة الأذعية والقش، الخطب والمواظب وصلادة الترابيع، والبيوت تؤسس الجانيس لذاكرة كتاب الله وتلاوته، أما في الأحياء الشعبية فيخرج الأطفال في ليالي رمضان لممارسة الألعاب التي تحظى بهذا الشهر المبارك وهم يرددون (أنطولة حنك الله. يارضى عليك الله) فإن خرجوا عليهم الكرمي هتوا (جدام بيتك دله والخير حكه يدله) وإن منعمهم سحرخوا (جدام بيتك طاسة) وعجوزكم محتاسنة.

أما في الشام فينصب إمامهم في الليالي الثلاث الأخيرة من رمضان وهم يظلمون دباشاً من نظم المشجح أو شبيبه المشجح (الصحيح بدا من طلته. من الذي جسي من الفخر. فاق الرسل صلح وعلا. ذي السيل بدلاته).

ولأهل الموسيقى والثناء اهتمام خاص فقد أخرجوا لنا أعاد الأبحان وهي خالدة تعني أرواحنا في هذا الشهر نذكر منها أولاً الغدب (يا إله الكون إنك صمنا) لفرقة الإنشاء. (يا جنيتا) سلامة. (يا عبدة الله) لرضا علي. (بات نحلهم رمضان للمبات) لمحمود عبد الحميد. (رمضان يا جويي) لسهادة (سبعة كربدية. سبعة رمضان) لثلاثي المرح. (جويي يا جويي) لأحمد عبد القادر. (أهلاً رمضان) لعبدالمطلب وهذ الأغنية تبيت في بداية الشهر. أما في ختامه فشريرة فأضل وأغنية (تم البدر بدري. والأيام بتكثري).

وكما تصحح حناجر المؤذنين وهي تحرب في رمضان (مرحباً مرحباً يا رمضان) تودعه (الدواع الدواع يا رمضان. عطليك السلام شهر الصيام).

كل رمضان وأنتم بصحة وسعادة.

• ريسان الخزعلي

(1)

عُقدت في بغداد ضمن احتفالات أسبوع الفولكلور العراقي ندوة بغداد للتراث الشعبي عام 1986، وكان محورها الرئيس كيفية الحفاظ على حامل الموروث الشعبي والوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك. وقد أقيمت في تلك الندوة أروقة عدة لباحثين وعراقيين وعرب من يهتمون وتكثيرون في التراث الشعبي ولهم تأسياساتهم وتواصلاتهم المعروفة في هذا الجانب من الثقافة الشعبية. جمعت تلك الأوراق في كتاب حمل عنوان (أبحاث في التراث الشعبي – كتاب التراث الشعبي 2) صدر عن دار الشؤون الثقافية – وزارة الثقافة والإعلام، العراق.

تأتي أهمية استعادة هذا الكتاب من عمق المضامين التي أولت التراث الشعبي دوره في تشكيل الهوية الثقافية بشعفاً القادم من فاعلية التراث الشعبي في تكوين البعد الاجتماعي والتعبير والروحي للمجتمع (أي مجتمع) ومدى تعلق الحاضر مع الماضي تاريخياً وقيماً، وبكل ما يعمله مثل هذا المتعلق من دلالات تشير إلى دور الإنسان في الخلق والابتكار. وتطويع كل استغلالته المادية والروحية لتكون دالة على عييه، ومكانته الإبداعية، سواء كانت فعل الشهور أو اللاشعور، بقصد أو من دون قصد. إذ إننا تبدأ وتتمو وتلتصق وترتاكم زمنياً وتتعمق في السلوك الحيواني الجمعي.

من هنا يعمل التراث الشعبي صنعة الأخرى، ألا وهي أنه هامش حضاري أيضاً.

إن أهمية استعادة كتاب (أبحاث في التراث الشعبي) تكمن في كونها مراجعة ومشاهدة لصور واقعية سابقة لوجودنا. بعد أن تراجعت البحوث والدراسات الفولكلورية في العقود الأخيرة بفعل التطور المعلوماتي والثورة التكنولوجية في مجالات التواصل الاجتماعي التي أوجدت ما يشغل المجتمع بموضوعات جديدة وغريبة قد لا ترتبط بموروثه وتراثه من هنا، والاحتفال وأرد جداً، أن تغفل الأجيال الجديدة تراثها الشعبي، وتتسكك الذاكرة بلحظتها الأثرية.

إذ لا بد من المراجعة المستمرة لتراثنا الشعبي كي لا نفقد بعضاً من هويتنا الثقافية.

(2)

ولبيان المزيد من الأهمية لهذا الكتاب، وما جاء به من بحوث ودراسات في التراث الشعبي بأفلام كتاب متقنين موسويين، يختم علينا موضوع تفاصيل الأصول أن تشير إلى البحوث وكتابها، كي نرى المساحة التي يشغلها التراث الشعبي في حياتنا الاجتماعية.





لا يتبدل النمط التفكير ولا ينهض العقل قبل تعديل آليات جديدة تقوم عليها القراءات الرائدة للمعطيات التراثية. إن الأزمات التي أخذت يتلاييب الواقع في محطات تاريخية متعددة تتأججت في الحاضر بظهورها بصورة أعنف وهذا ما يؤكد أن جذور الأزمة في الأذهان وليس في الأعيان والحال هذه فمن الضروري الاشتغال على الجهاز المفاهيمي وتحويله من أداة للدراسة إلى موضوع الدراسة والتمحيص وبهذا يتم فض الاشتباك القائم على المستوى الدلالي واللغوي وتباين رؤية مختلفة للمفاهيم التراثية التي أصبحت أداة للسيطرة بدلا من أن تكون إمكانية للمعرفة. يادرت الباحثة التونسية نسرين بوزازي بمعالجة إشكالية متجذرة في العقلية الإسلامية وهي موقع إرادة الإنسان من أفعاله موضحة الفرق في كتابها مفهوم الجبر بين الدنيوي والسياسي/ في الصراع الأموي - الجهمي بين نوعين من الجبر وكان لنا حوار مع بوزازي بشأن مسعاها المعرفي.

## الباحثة التونسية نسرين بوزازي:

# يمكن للأفراد التوجه نحو البناء الذاتي لشخصياتهم المعرفية

• حوارها: كه يلان محمد

\* اخترت مناهج متعددة في معالجة الإشكالية التي يتبحر حولها مسعاك المعرفي، لماذا يطلبت فهم المراحل التي مر بها مصطلح الجبر وجود آنية تحليلية ورؤية إبستمولوجية في آن واحد؟

- اخترت مفهوم الجبر في الفكر الإسلامي القديم بدلالة واحدة وهي الإقرار بأن الإنسان مجيز على أفعاله المقدر عليه منذ الأزل، ونسبت هذه الدلالة إلى الأمويين الذين وظفوها لترير سياساتهم وفي الآن ذاته إلى معارضهم الشرس ومنظر القول بخلق القرآن الجهم بن صفوان هذه المعانيات جعلتا تتسامل عن المنطق الذي يكون به الناشر على الأمويين سياسياً هو ذاته المدافع عن نظريتهم في الجبر بديناً وكيف يمكن لمن تبني نظرية خلق القرآن التي تشكل من مقولة الحرية الإنسانية وجهن لذات العسل. أن يكون منفكراً للنظرة الماكسة الجبرية وبموتها إلى المصادر القديمة فسد المعنى على إجابة منطقية لهذا الضراب وجدناها تستك عن اختلاف المفهوم الجهمي عن نظيره الأماوي لمصطلح الجبر وهذا منطقي بالنسبة إلى من يحملون خلفيات مذهبية وإيديولوجية، لكن تعال

**أسس معاوية دولته على أسس ثقافية بإعلانه مفهوم الجبر الإلهي إيديولوجياً رسمياً، وأمكنه تسييره في مختلف الاتجاهات فشرع على أساسه حكمه وبرز سياساته الجائرة وتمكن استناداً إلى هذا المفهوم البشرية وشل فاعليتها لضمان عدم تورثها عليه**

استناداً إلى أدوات استقرائية من بينها الأجهزة الاصطناعية والمفاهيمية، والتي تشترك مع المادة المدروسة-التصور- في انتمائها إلى جنس اللغة وهذه الأخيرة فعل واع يشكها صاحب الخطاب الأصلي وفق موقعه التاريخي ومقاصده وغاياته التي يروم تحقيقها. لهذا كان لزاماً علينا تحويل هذه الأجهزة من أداة دراسة إلى موضوع دراسة ونقد ومراجعة على ذلك يفيدنا في توضيح ملامح التراث الفكري أكثر، لا سيما أن الجهاز الاصطناعي والمفاهيمي هو المكاش للفكر بل قل هو الفكر في صفة مجردة وضيابته أسوء فهمه يمكن أن يؤدي آتياً إلى تأخر ومن جهتنا عملنا على تطبيق المنهج الديكاروني على لفظ جبر فتبيننا مراحل تشكله عبر فترات تاريخية مختلفة وصولاً إلى لحظة اتخاذه دلالاته الجديدة في العصر الأموي. وقد أقدنا كثيراً من هذه القراءة حيث تكنا من استرجاع الدلالة الطبيعية لمفهوم الجبر والمنتسبة إلى الجزء العقلي من المعارف واعتزفت بالإنسان بوصفه عنصر مفكر وفاعلاً في الكون بعد أن نجحت الثقافة الرسمية في طمرها مقابل عملها على غرس الدلالة اللاهوتية لذات المفهوم في العقل العربي مستمدة في ذلك إلى استراتيجة

ممتدة. أشرت في مقدمة كتابك إلى الصراعات التي شهدتها العالم الإسلامي بعد عهد النبوة في المجال السياسي وما تخضع من ذلك من حراك فكري، هل تحوّلت المعرفة فعلاً إلى جزء من تقنيات السيطرة؟

- العلاقة بين المعرفة والسياسة في عمومها جدلية وهو ما ينطبق عليها ضمن المجال الإسلامي. صمبح أن الأحداث التي شهدتها المجتمع الإسلامي خلال النصف الأول من القرن الأول للهجرة، واصطلح على تسميتها بجمعيته ب الفلحة الكبرى. قد حذرت العقل الإسلامي على السؤال والتفكير في مسائل البعيدة من قبيل مركب الكبيرة ومسؤولية الإنسان من أفعاله وستيبول لاحقاً في شكل علم الكلام، لكن الصراع بين السلطة والمعارض سيأخذ في شكل من أشكاله طامعاً ثقافياً. لقد وعى السامع منذ وقت مبكر بأن المعرفة تمثل مصدراً من مصادر عديدة للسلطة لهذا وجدنا معاوية يؤسس قواعد دولته على أسس ثقافية بدأ ذلك بإعلانه مفهوم الجبر الإلهي إيديولوجياً رسمياً لدولته وأمكنه تسييره في مختلف الاتجاهات فشرع على أساسه حكمه وبرز سياساته الجائرة، والأهم من

كل ذلك تكمن معاوية استناداً إلى هذا المفهوم من التحكم في الطاقة البشرية لبرعته وشل فاعليتها لضمان عدم تورثها عليه. ولا ننسى أيضاً أنه عمل على حماية هذه الإيديولوجيا بإجاده لها أسساً نظرية تحفظ توازنها على غرار إنجازة لقولة قدم القرآن وإثبات الصفات الإلهية، علاوة على شروعه في تأسيس للثقافة التيمية بموجب انتقائه ما يخدم مقولته في الجبر من آيات قرآنية وإعطائه شارة البداية لاستنباط آحاديات تتطابق مضامينها مع مقولته في الجبر وتسييرها إلى الرسول.

حدث كل هذا في خضم تحالفه مع أصحاب الخطاب المحافظ في مقال سيميل مطارته لأصحاب الخطاب الثقافي المعني نوعيه بخطورتهم ويهددهم لعلماته الإيديولوجي، إذ خلقوا نوعاً من توازن القوى في مستوى الخطاب المروج له بأن جعلوا من مقولة حرية الإنسان في الكون ومسؤوليته عن أفعاله منطلقهم لإعلانهم العصيان وتجيشهم العاصفة ضد السلطة وقهاهم للحركات الثورية ودفعوا هذا الرأي بمقولة خلق القرآن المثبتة لتفاسل الوحي مع الواقع والنزعة للذات الإلهية من أي شكل من أشكال التشبيه والطمع والتدخل في حياة الإنسان وأفعاله. وما نعيشه اليوم من حالة ركود هو مظهر من مظاهر نجاح السلطة الإسلامية عصر التأسيس في تطويعها المعاصرة لتخضع أداة نابعة للتحكم في المجتمعات. \* ميزت في محتوى كتابك بين الجبر اللاهوتي والجبر الطبيعي، ما هو السبيل لإدراك الفرق بين العقلية المعرفية وراء نشوء المفهومين؟

- مفهوم الجبر في طبيعته الأولى عنصر ثقافي، والثامن العنصر تخضع أثناء عملية تشكلها لتأثير بقية العناصر المكونة للمنظومة الحضارية الواحدة. على غرار حركة المصنع والمستجدات الثقافية والتحوّلات السياسية ونهضة ركنها في البداية على

ضرورة فهم خصوصية المجال الحضاري، لا سيما الثقافي منه صدر الإسلام فأقنيناه تراثياً منطوقاً على مشارب واختصاصات معرفية متنوعة تراوحت بين ثقيلة وأخرى عقلية مستمدة من الفلسفة فضلاً عن توفر سبل التواصل مع الآخر، كل هذه المعطيات خلّقت لنا مواصلة البناء على فرضية اختلاف الجبر الجهمي عن نظيره الأموي وإمكانية تأثيره بالفلسفة الطبيعية، وبالتالي فلا جامع بين الدلائل إلا الاشتراك اللغوي، وقد بدت هذه النتيجة منطوقية وتحقق نوعاً من التناسق الداخلي في مستوى البناء النظري الذي يتبناه كل طرف من جهة، ثم التناسق بين النظرية والدور الذي يضطلع بها صاحبها في الواقع

من جهة ثانية، قلّنت وقتت الأمويين القول بخضوع الإنسان لإرادة الإهية مسبقة لإخضاع الرعية، فإن الجهم استند إلى قوله بتميز الإنسان بالقدرة والاختيار وخضوعه للإرادة رغم خضوعه لقوانين الطبيعة توجيه العامة نحو الفعل الحلال والشورة على واقعها فسد تقيمه. صفوان الذي كان منظرراً لثورة العارث من سريخ يتصل منته التيار الاعتزالي وينسب إليه التيار النقلي كل ما من شأنه تعبية الخطاب الرسمي ضده وأنت بدورك تعتبرين أن ما قام به المؤمن تجسيد لفكرة الجهم كيف نفهم هذه الصورة المركبة؟

- نظير الجهم بن صفوان لثورة العارث من سريخ جاء انطلاقاً من منظومته الفكرية القائمة على إثبات القدرة والإرادة والاختيار للإنسان والشرع للخروج على السلطان الجائر، وهو ما يتناسق ضرورة مع ما نعلمه عنه من أنه المنظر الحقيقي مسألة خلق القرآن. على هذا الأساس يمكننا القول باختلافه الجذري مع أصحاب الخطاب الثقافي الرسمي أي المثبتين للجبر الإلهي والمؤاين للسلطة الأموية، أما عن خلافه مع المعتزلة فهو تصنيف المعتزلة وليس مقولته في الفعل الشرعي. كان الجهم يقرّ بخضوع الإنسان لنظام كوني معين مثله مثل الحيوان والنبات، لكنه يميز الإنسان عن باقي هذه الكائنات بالمعرفة التي جعلها أساساً لتحديد مفهوم الإنسان بينما تصيف المعتزلة الفعل الإنساني إلى المعرفة في تعديدها لهذا المفهوم. وتقوم المراسلات التي جمعت واصل بن عطية بالجهم بدلاً على حقيقة هذا الخلاف التصيلي، فضلاً عن تسمية كل من يقول بخلق القرآن بالجهمي بما في ذلك المعتزلة حتى فترات متأخرة من التاريخ الإسلامي.

وبالتالي فالأساس النظري الذي قامت عليه سياسة المؤمن نابع من النظرات الجهمية التي يدور الفعل في حقلها والعمل على تطويرها إلى المعتزلة ومن واقعهم من الفرق والذهاب حول مبدأ الحرية الإنسانية.

\* كانت مقولة خلق القرآن تمير عن وجه آخر من الصراع بين التيار العقلاني وخضوع الموائ للسلطة واللاع في المشهد هو ترجيح المرحلة اللاحقة، هل هذا يعني أن الفكر مجرد غطاء للشروع السياسي؟

- ينبغي قراءة هذه المسألة في إطار التناسق بين النظرية والتطبيق، فقد كان تعاليف الغائلين بخلق القرآن مع التناسق حثيفة سياسية تقوم أساساً على مراعاة مبدأ العدل الاجتماعي، على هذا الأساس رصدنا تقارباً بينهم وبين عمر بن عبد العزيز ثم مع يزيد الناقص لتوفر رؤية مشتركة لكيفية إدارة الدولة في حين دأب المنتسبين إلى هذا التيار الثقافي على رفض عروض الصلح التي ما انفتحت صلحهم من طرف الخلفاء الجبرية لأنها لم تحو ضمانات للرجوع إلى السياسات الجائرة. هذا التناغم بين النظري والتطبيقي سنجده بخصر مرة أخرى فترة خلافة المؤمن الذي تبني النسق الفكري العقلي انطلاقاً من خلفيته معاوية ممتنة ونزوعاً إلى انتهاج سياسة متسامحة تسييت في الحصار دور أصحاب الحديث ما دفعهم إلى التخطيط للإطاحة بدولته. وبالتالي يأتي إعلان المؤمن الامتناع عن خلق القرآن في إطار الإجراءات الوقائية والاستعمال العفني المشروع بهدف حماية الدولة من خطر الأتهار. \* يفهم من المقولات والانتقاسات الواردة في كتابك أن التعامل مع العلوم كان انتقائياً وتمّ مبادرة مفهوم الجبر كما تبنته السلطة الأموية، إلا يعتقدين أن القول لا تزال تنتشر ضمن هذا السياق؟

- صحيح كان ذلك ضمن استراتيجيات صمبح لتعمير التنمية لتسيح عملية التفكير ضمن المعارف التيمية المتناسقة عن التسلفه مثلاً بالانتشار من ذات هذا العقل المعرفي لأنها تسمح بمجادة مقولة الجبر وتكسف حقلها وضمنها. اليوم بقي تعاملنا مع الفلسفة والفكر النقدي هامشياً لكن لا يمكن إنقاذ هذا الوضع التاريخي ميرراً لمشابح العربية، فإبدائل العربية اليوم لتصبح بفضل الوسائل الحديثة وكتابات العمل متعددة وبالتالي يمكن للأفراد التوجه نحو البناء الذاتي لشخصياتهم المعرفية.



**من جهتنا عملنا على تطبيق المنهج الديكاروني على لفظ "جبر" فتبيننا مراحل تشكله عبر فترات تاريخية مختلفة وصولاً إلى لحظة اتخاذه دلالاته الجديدة في العصر الأموي. وقد أقدنا كثيراً من هذه القراءة وتمكن استناداً إلى هذا المفهوم البشرية وشل فاعليتها لضمان عدم تورثها عليه**



معتزلة الجبر بين الجيني والسياسي في الصراع الأموي - الجهمي نسرين بوزازي





## صبات كونكرينية

كاظم غيلان

تعرف على الصبات الكونكرينية كأبي مواطن عراقي بعد احتلال العراق وسقوط نظام صدام وتجديداً خلال سنوات الاحتقان الطائفي ببغداد، وتعاملت كثيراً على هذه الصبات التي حرمتها من رؤية العديد من الحداثق والتأورات والأسواق التي تعكس أوجهاتها كل ما يعرفنا في الاستمرار بالبعاءة، والبهيت التي تروح ملامحها المعمارية بتاريخ بغداد، ولعل من أبرز وظائف هذه الصبات الإقامة والعجب برغم ضرورتها الأمنية التي أنقذت الناس من تفجيرات إرهابية كانت تصعد الألاف من أرواح الأبرياء، وصرت كلما قرأت خبراً يفيد برفع هذه الصبات من شوارع وأزقة أحييتها تنفست الصعداء. هذه الصبات في مشهدنا الشعبي تمارس لها ذاتها، فما أن نطل علينا موهبة مشهورة جديدة يسارع لها نفر من الواعين والنظرين لتأشير الزحاف والخروج عن الوزن واكتشاف خطورة الخلل في الانتقال من بحر إلى بحر يطرق قاسية عنيفة، وكأنها ضرب من الوصايا القسرية المسككة وبقرة بسلمة (الأوبة الشعبية)!

من يفقعي بأن (الحاج زابر) (دفعه) و(أومعيشي) قد قرؤوا ما سته جندا الخليل بن أحمد الفرهادي حين وضع نظم العروض والأوزان والموسيقى في الشعر العربي؟ أما كانت مواهبهم الفذة التي حملتها أجنحة العيوبه والجمال هي الأكثر فرة على إبقاء تاجهم الشعبي العظيم ليوماً هذا، يومنا الذي أتبلى بإعلان الأحكام العرفية التي يمارسها البعض على مواهب شابة أحفظها الوصايا وقرارات اللجان التحكيمية في المسابقات الشعبية التي يستعرض بها البعض من أنصاف الشعراء عضلاتهم وشخارطهم التي اكتسبوها من خلال (درج) العروض والأوزان والموسيقى لكفهم بلا موهب، ولذا اقترا ممارسة فح الموهب المبشدة خشية منها وليس خوفاً عليها. لتست باضد من التعلف فـ (كنا تنمذ) لكتفي بالضد تماماً من استعراض المسكونين بفكرة (سلطة الشعر) الذي لا سلطة فيه تنسوق الموهبة وشاناً ما بينهما، الأولى تنهت خدمتها وتعك بالزوال حال استلام (أجور البروامع) أما الثانية الموهبة فوجدتها تطلق وتسمولر وما تطلق ضحكاتها العالبة على ديناصورات التعكم. ما من شاعر ابتداء تجربته دون يلابد بها وإخفاً هناك لكن رعاية التجربة وتشجيعها مهمة لن يبادر بها سوى المبدع الحقيقي يعكس (القائي) المأخوذ بقوة السلطنة وتجديد ولأيتها الصبات هذه لها فرة كبيرة في حب العبد من المواهب مثلما لها القدرة في إعاقها، لأنها تبدأ مع بدايات تمنن لها إشغالتا بكل ما هو جميل.

أرغوا الصبات ليحضر الشعر والبناء للمواهب حتماً فدعونا نستمتع بها ويستبشور حتماً بما من تقدمتكم انفسكم (خير العارفين). لترف الصبات وتبشع الأقف.

## شهيد الإنسانية..

# الإمام علي (ع).. أسمى معاني التضحية والإيثار

كان الإمام علي (ع) زاهداً بالدينا ومستخفاً بملاباتها الزائفة، وهو الذي يقول: يا دنيا غري غيري فقد طلقتك ثلاثاً، لا وصية لي فيك، (يا من انته الكايل / غري من الناس الطماعة ينجح غيري / يكفي الروح أرغيف وكاسة لئن وتمرة ديري / انه مطلقك يا دنياي ثلاثه) وانه شكك تطلبي الناس ديون / وانه الرب الكون شكك مديون / وانه الثوري الوزع بين الوادم كل ميراثه / ثوب وسجده ودمعة فخره وياب اليبستر هاي الخريه).

### جريمة

تشير المصادر التاريخية إلى أنه اشترك مع ابن ملجم في هذه الجريمة، ودان ابن ملجم وشييب بن بجران الخارجي، وقصد الثلاثة مسجد الكوفة، وكانت قطام معتكفة في خيمة لها، فكمن الأرباش في تلك الخيمة البهية تاق / شدت نطق صدور المأفونين الخام / ظلت عين كاهنواهم الفذة التي حملتها أجنحة العيوبه والجمال هي الأكثر فرة على إبقاء تاجهم الشعبي العظيم ليوماً هذا، يومنا الذي أتبلى بإعلان الأحكام العرفية التي يمارسها البعض على مواهب شابة أحفظها الوصايا وقرارات اللجان التحكيمية في المسابقات الشعبية التي يستعرض بها البعض من أنصاف الشعراء عضلاتهم وشخارطهم التي اكتسبوها من خلال (درج) العروض والأوزان والموسيقى لكفهم بلا موهب، ولذا اقترا ممارسة فح الموهب المبشدة خشية منها وليس خوفاً عليها. لتست باضد من التعلف فـ (كنا تنمذ) لكتفي بالضد تماماً من استعراض المسكونين بفكرة (سلطة الشعر) الذي لا سلطة فيه تنسوق الموهبة وشاناً ما بينهما، الأولى تنهت خدمتها وتعك بالزوال حال استلام (أجور البروامع) أما الثانية الموهبة فوجدتها تطلق وتسمولر وما تطلق ضحكاتها العالبة على ديناصورات التعكم. ما من شاعر ابتداء تجربته دون يلابد بها وإخفاً هناك لكن رعاية التجربة وتشجيعها مهمة لن يبادر بها سوى المبدع الحقيقي يعكس (القائي) المأخوذ بقوة السلطنة وتجديد ولأيتها الصبات هذه لها فرة كبيرة في حب العبد من المواهب مثلما لها القدرة في إعاقها، لأنها تبدأ مع بدايات تمنن لها إشغالتا بكل ما هو جميل.

### الحية الشريرة

تأولتهم القافة سيوفاً مسقية بالسم، وعندما دخل أمير المؤمنين (ع) ضربه ابن ملجم في مفرقه المبارك، فشقته وخضب دم رأسه لهيئة الشريفة، وبرحله قدماً أطمع شخصيته في التاريخ، (واحد ك ما يرجف صاب الياب / واحد سيهه انصد وطاح وخاول شرود / واحد صابه براسه الطاهر / سال الدم القاني وروها لثريه / ما ضاع الدم لا ما ضاعت ذبح الحيصه / تعرف ياهو الرسم الخطفه / وحد هذا الموصد / تعرف ناسه القاتل من يا ديره / تعرف ناسه واهله / ورفم النار ونعرف حربه).

### سعد صاحب

#### قطام

وقع ابن ملجم في حب امرأة اسمها قطام، وكانت فاتنة الجمال، والكثير من الرجال العرب يمتنون الزواج منها، وكان أمير المؤمنين (ع) قد قتل أباهما وأخاهما يوم النهروان (جانت حلوه قطام / كانوا عنها الوادم ناكه / كانوا عنها الوادم شطيه / عندها اخوان لكتلوا بجنوف الضرغام / شانت غيظ وحقدت ضد خال الاسلام / فيها المجرم واصبح مخرج بيها وهام / لكن يومه هيبه الخطبه).

### خيلة

حين خطبها ذلك المجرم اللعين قالت: لا أوافق حتى تقدم لي مهري، قال: وما هو؟ قالت: مهري ثلاثة آلاف درهم وعبدًا وفتية وقتل الإمام علي بن أبي طالب (ع). (كانت تدفع مهري الغالي وتأخذ كلشي تريده / كانت تدفع مهري الغالي وتأخذ كلشي تريده / عند وقتيه وصورة مال وقتل المولى كل طلائج جانت سهله / بس يروح الليل ويطلع صبحه / جابب كلشي الرديي اليوم الفرحه / بس الفارس هذا الكامل / لا ما أكثر كد ما خايف انه اذبحه / كانت اضرب راسه بوكت الغافل / واسم كوين سيفك كله نصبه).



تصوير: كرم الاصم

● الإمام علي (ع) مولد التضيلة والعلم

## أمسيات تراثية وألعاب شعبية في رمضان

ويستل لا يزال إلتعام القراءه من خلال أادية الإفتطار الجانيه التي يجرها أهل الخبر في محافظة السليمانية من أهم الفعاليات الرمضانية لتقديم وجبات الإفطار في الجامع الكبير الذي يزوغ كل يوم في الشهر الفضيل بحدد 1000 وجبة مجانية للقراءه من خلال تبرعات أهل الخبر الذين يجلبون مواد غذائية عينية لحم، دجاج، رز، خضراوات، فواكه، منوهة بأن إحياء ليالي القدر في الجامع الكبير من قبل جموع المسلمين بصلاة وقراءة القرآن والاعطاء من الطقوس التي يحرسون على الاستمرار عليها.



في محافظة السليمانية المدام أو ما يعرف بأبو طيلة الذي يجوب الشوارع يومياً وقت السحور لتلبية الصائمين بيده، علاوة على قيام المطاعم الشعبية الليلية بتقديم وجبة الهاجة الأكلة الشعبية في وقت السحور وهي من العادات التي يعتمد عليها المواطنون في المدينة. ومن أهمها مطعم باجة تروي ومعلم هريمي فلة الذي يطبخ الديك الرومي، بالإضافة إلى ممارسة سكان المدينة ألعاباً شعبية رمضانية ومن أهمها لعبة الصنيعة التي يتم فيها إلقاء خاتم تحت 12 فتجاناً مؤزعين على طبق دائري وعلى الطرف الآخر الموزع على الخاتم.

### ● السليمانية، عتراء جمعة

لا تزال الطقوس الرمضانية تشكل عنصرًا مهمًا في حياة المسلمين في كل عام، لممارستها من أجل المحافظة على ما تم توارثه عبر السنين، وتتعدد الطقوس في محافظة السليمانية قديماً والآن بدم من الفعاليات اليومية طيلة الشهر الفضيل بين الأعيان التراثية والألعاب الشعبية وزياارة أهل الأصدقاء، وطول الدمام الذي لا يزال أيقونة شهر رمضان المبارك. وتقول المواطنة نور توي في حديثها لـ الصباح: إن هناك عادات خاصة تتميز بها محافظة السليمانية خلال الشهر الفضيل، إذ تقوم النسوة بارتداء الحجاب في الأماكن العامة والدوائر الرسمية احتراماً لتدسيته، فضلاً عن الهدوء التام الذي تتميز به شوارع المدينة قبل أذان المغرب لكي تعاد النشاط بعد الإفطار، إذ تفتح الأسواق ومراكز التسوق إلى وقت الفجر، وينشط التسوق والزيارات والتجمع وممارسة الألعاب والمسابقات الشعبية المختلفة، وتمتثل الفاهي والحدائق والمطاعم حتى وقت السحور، منوهة بأن الشعب الكردي يتميز بترتار فولكروي خاص.

وأشارت إلى أن من أشهر الأكلات الرمضانية ترقية، الدولة الكردي، والخبز المميز الذي يسمى نان تروي، والكنفة التي تتميز بحجمها الكبير ويفضل تناولها في المناسبات السعيدة. خصوصاً في عيدي القطر والأضحي المباركين، بالإضافة إلى ضرورة توفر العصائر الطبيعية المتنوعة والمكسرات والفواكه الجففة والحلويات الكردي وأشهرها لقمه القاضي والحلقوم ومن السما المنوعة محلياً. في ليالي رمضان. وأضافت تروي من الطقوس الرمضانية الأخرى

### ● سلام الكريزي

بوكته شجلاته وانه خايف... فيض جنحك حياة المسلمين في كل عام، لممارستها من أجل المحافظة على ما تم توارثه عبر السنين، وتتعدد الطقوس في محافظة السليمانية قديماً والآن بدم من الفعاليات اليومية طيلة الشهر الفضيل بين الأعيان التراثية والألعاب الشعبية وزياارة أهل الأصدقاء، وطول الدمام الذي لا يزال أيقونة شهر رمضان المبارك. وتقول المواطنة نور توي في حديثها لـ الصباح: إن هناك عادات خاصة تتميز بها محافظة السليمانية خلال الشهر الفضيل، إذ تقوم النسوة بارتداء الحجاب في الأماكن العامة والدوائر الرسمية احتراماً لتدسيته، فضلاً عن الهدوء التام الذي تتميز به شوارع المدينة قبل أذان المغرب لكي تعاد النشاط بعد الإفطار، إذ تفتح الأسواق ومراكز التسوق إلى وقت الفجر، وينشط التسوق والزيارات والتجمع وممارسة الألعاب والمسابقات الشعبية المختلفة، وتمتثل الفاهي والحدائق والمطاعم حتى وقت السحور، منوهة بأن الشعب الكردي يتميز بترتار فولكروي خاص.

إذنه يمي... وما أجيحك... أنه خايف لولك بجسي يتيده وتتقم جنحان روحك وانه يمي... ولا يفرحك... كل ضحككم لا يفرحك... كل وردم بيلسان الغريه موحش وانه يستان السوالف وانه يمي... ولا يعثر لون وجهك واجزي خوفك من تحبني منين تلكه... التبيته ترفه... البرفض الورده... والتحد رأي الفراشه...؟ منين تلكه... الصاع دمعته... بكل اصابعه لمن تكيل محاسب...؟ يمي تكلك... ادنه حتى تعيش دنيه... الطايح... بوكته شجلاته... الطايح...

## بس تعال

ياجر أكبر من يرفتي...؟ العرس من دونك يروحي فاتحة وما بيها واهس... واد أسالك يا بدرنه... يا جدرنه... هان سوال... شنهو نفع الشدز من غير المحاسب؟ وانته تدري الماي بس بالحجب... زلال... وزين تدري الدنيا وحشه الدنيا لزلله تعشه... واحته يا بويه جهال بس تعال

هسه عنكود العتب يا جدي يرجع للسلال وهسه هسه التجر هسه... ووجدنيته وعود هسه من درينه بجيتك ما مش مجال بس أذكرك من كنانتي... الأب... بيويه للولد كل عمره حارس بويه اجاني العيد عابديني... بصحكتك... لا اريد اطوس لارايد ملايس... موضيمه ماتجيني... واكشخ بطولك وأباهي كل تلايمذ المدارس

من صدر الدلال بس تعال... أزد أشبع عيوني من هذا الجمال ماخليك الردي تسير عليته؟ بجة الحلمان مربيته خيال وخلصي أبوس ازنود كاروك الطفوله أزد اصيحن هذا أبوي... هذا أبوي... امجرب بسوح البطولة وما وهن يوم بقتال جدي يومه يكي... هسه يرجع هسه بدر البيت يطع هسه من الموت يشع

إلى قلدة كيدي بمتابسة استشهاده... بلسان حال ولديه

### ● يوسف الحمداوي

خلصي أحضنك خلتني أشمك مثل ريحة عطرك... أشمتن محال هاك من عمري بيويه... بس تعال ماردت منك شرابت... لا نساقل... لا عنب... لا يرتقال ردنه علاكة حنانك... وحضنه



وقع الزوراء في فخ التعادل السلبي أمام نوروز، في اللقاء الذي صنّفه ملعب الأخير أمس الأربعاء، بينما حقق أمّانة بغداد فوزاً كبيراً على فريق القاسم بثلاثة نظيفة، وذلك ضمن مواجهات الجولة 28 لدوري الكرة الممتاز. ويهدأ التعادل يكون الزوراء قد أخفق في تحقيق أي فوز خلال الجولات السبع الماضية، واكتفى بحصد نقطة واحدة ووقع بها رصيدهم إلى 47 نقطة محافظاً على مركزه السابع، في حين أصبح رصيدهم نوروز 32 نقطة.

ch.editor@alsabah.iq

Thur. 21. Apr. 2022 Issue No. 5388 العدد

## الخبراء تنظم لوائح دوري المحترفين للموسم المقبل



في التصاعد العراقي، وتمت مناقشة الأوضاع القانونية لفرقة دورينا التي يجب إساماً أن تكون أنيقة لكرة القدم مستقلة أهلية أو شركات تمتلك فريقاً أو مرتبطة مع أندية بغداد رسمي يمنحها الاستقلالية والتحكم في قراراتها وسياساتها مع الأخذ بنظر الاعتبار غياب المساواة في الدعم المالي المقدم من الوزارات التي تمتلك العديد من الأندية العراقية والمساهمة بشكل كبير في مسابقات الدوري. وأشار إلى أن "النتيجة تتجه إلى عمل موازنة بين أبرز الضوابط والتفريات الموجودة في الدوري الإماراتي مع المعايير الأساسية التي يطلبها بها الاتحاد الآسيوي ضمن لجان التراخيص القارية وموجهاً في لائحة الاتحاد الآسيوي وتنظيم عمل مسابقة دوري المحترفين العراقي الذي يعزز اتحاد الكرة تطبيقه لأول مرة في الموسم المقبل ومن المتوقع أن تشارك في منافساته 14 نادياً بالإضافة إلى تحديد آلية الهبوط إلى دوري الدرجة الممتازة وطريقة الترشح إليه، مع ضرورة التشديد على ضوابط ومراقبة متطلباته لردم الهوة والافتراق أكثر من الفكر الاحترافي". وأكد: "إذا ما تم الاتفاق على هذه اللائحة وأقرت من المكتب التنفيذي سيتم إرسالها إلى الاتحاد الآسيوي لمطابقتها مع المعايير المطلوبة، قبل اعتماده رسمياً في اتحاد اللعبة والزام الأندية المشاركة في دوري المحترفين على أن "الأندية التي ترغب بالمشاركة في دوري المحترفين يجب أن تكون لديها هيكلية إدارية في مجال التسويق والإعلام والتوظيف بالإضافة إلى مدير تنفيذي بدوام كامل ويشمل أيضاً بند التسويق".

### ● بغداد، الصباح الرياضي

تواصل لجنة الخبراء والأكاديميين في اتحاد الكرة اجتماعاتها الدورية لعرض مسابقة آية جديدة تنظم مسابقة دوري المحترفين بنسخته الأولى والمزمع تطبيقه في الموسم المقبل بمشاركة 14 نادياً. بعد المواجهة بين الفرق الأهلية في مسابقة الدوري الإماراتي مع ضوابط التراخيص الآسيوية ووضعها في لائحة تنظيمية واحدة يتم إرسالها إلى الاتحاد القاري لمطابقتها مع المعايير المطلوبة قبل اعتمادها رسمياً والزام جميع الفرق العراقية بتبنيها. وعلقت الصباح الرياضي من مصدر في لجنة الخبراء أن "اجتماعات اللجنة لا تزال مستمرة بغية صياغة العديد من الأفكار والضوابط والشروط والمعايير التي ستشكل منهجية العمل في دوري المحترفين الموسم المقبل بالإضافة إلى أعضاء استراتيجية بعيدة المدى تهدف إلى الارتقاء بواقع الأندية المحلية في دوري الممتاز والدرجة الأولى وتطوير مبادئها الإدارية والفنية والمالية والتبني التام". وأضاف المصدر أن "اللجنة الطلعت على تجارب بعض الاتحادات العربية وطريقة التحول من دوري الهواة إلى الدوري المحترفين وتوقفت كثيراً عند أبرز المعايير الفنية والإدارية والمالية المطلوبة في الدوري الإماراتي التي تعد الأعلى في آسيا لاسيما بشأن الأليات المتبعة في منع المرافقات الخاصة بالأندية وإجراءات التراخيص المحلي". وأوضح أن "أعضاء اللجنة تطرقوا خلال الاجتماعات السابقة إلى مشكلات الأندية العراقية في تلبية شروط التراخيص الآسيوية المعتمدة



كارت الخضّر

### «أنفيلد» والرقم 7

علي البايوي

في أمس الأول وعلى مدرجات ملعب أنفيلد وتحديداً عند الدقيقة السابعة من مباراة مانشستر يونايتد وصاحب الأرض ليفربول، وقف الجمهور حاملين التميمص رقم (7) الخاص بنجم الشياطين الحمر البرتغالي كريستيانو رونالدو وأخذوا بتصفيقهم وهتافهم يعربون له عن المأساة لتفقد أينه.

هذا السلوك الإنساني الفريد من نوعه هز الملايين ممن كانوا يتابعون هذه المباراة على شاشات التلفزيون من المؤكد أن هذا الأمر ليس بالجديد على الملاعب الأوروبية ولكنه هذه المرة بشكل منظم وعفوي وتقديراً لهذا اللاعب الذي أبهج الملايين من محبي كرة القدم لسنوات طويلة.

لم يكن اللون لاجعاً عادياً ولا حتى فنتاً ساحراً في لعبة (الساحرة المستديرة)، وإنما كان إنساناً، يعطش على الأتمام وعلى أصحاب الاحتياجات الخاصة وله إنجازات كبيرة في المسائل الإنسانية، فيالتأكيد هذا النشاط يؤثر في كل البلدان التي تعشق وتنادو وتعده

مثلاً أعلى بغض النظر إن لعب وإلى أي بلد ينتمي.

**ما حدث في ملعب أنفيلد هو تعزيز فكرة أن الرياضة تصنع نجماً للإنسانية جمعاء وأن الرياضة فيها من المبادئ والقيم الكثير الكثير، والرياضة كانت وستبقى**

**جمعاء وأن الرياضة فيها من أهم وسائل التعايش والسلام والمحبة، وهذا يدعوننا إلى التفكير بصناعة اللاعب ليس فقط على المستوى البدني وإنما على مستوى التقني الإنساني، نحن لا نقول إن لاعبيننا يتفكرون إلى هذه**

**المرحلة ولا حتى جمهورنا الرياضي الذي خبرناه في المباراتين الأخيرتين عندما حضرنا إلى ملعب المدينة وشجعوا كرتهم**

**العراقية في مشوارها المتعثر. نحن فعلاً بحاجة إلى ثقافة التقدير أيضاً إلى السلوك الذي يدعم مكانة اللاعب لدى الجماهير وتقديرهم له**

**ما حصل في ملعب الريذل لا يعني أن الصورة كلها وردية فعلاعب أوروبا كثيراً ما تشهد نزاعات مادية وخلافات وأعمال شغب ولكن في اللحظة الإنسانية نجدهم سباقين إلى تعزيز أواصر التضامن والروح الواحدة.**

**إن من فعل هذا في أنفيلد هم جمهور ليفربول وهذا وحده دليل قوة الروح الرياضية على تحكيم الكناكف والمودة.**

**نحن بحاجة إلى ثقافة الاحبة وتكريم اللاعب وأيضاً ثقافة الاعتزاز به وبدوره وإنجازاته.**

**كثيرون من أبطالنا ذهبوا ضحية الإهمال والتهيش والررض، لم يخلدهم أحد ولم يأت على سيرتهم أحد وأفل نجمهم سريعاً رغم ما قدموه للجماهير والبلاد.**

**الرياضة ليست مناسبات وكسبا وخسارة وإنما هي روح جمعية تعزز قيم الأخلاق وتوسع التألف والتآخي بين الناس وتجعل كل أبناء الشعب على محبة الإبداع الرياضي.**

## الكرخ والميناء يتطلعان للابتعاد عن منطقة الهبوط

مواجهة اليوم بهدف حصد الفوز الغائب عنه منذ 6 جولات تواليًا، وهو يعمل على عاملي الأرض والجمهور لتحقيق هدفه المنشود، بينما يسعى الكرخ إلى العودة بنقطة ثمينة تعزز من رصيده في جدول الترتيب. وتوجع الفريق العراقي في الفوز على نسط البصرة في الجولة السابقة راعاً رصيدهم إلى النقطه (33) من جانبه يرون الميناء تصحيح المسار عندما يلقي سامراء متديلاً القائمة اليوم، وتعرض السفانة إلى سلسلة من النتائج السلبية آخرها الخسارة أمام نادي القاسم، وبالتالي فإنه يأمل بأن تكون هذه المباراة الفرصة المناسبة لتغيير الصورة وفي سياق متصل تستكمل غداً الجمعة منافسات الجولة الثامنة والعشرين حينما يلعب نسط البصرة أمام أمّان ريل، في حين تأجل لقاء الهوية ونقط الوسط. ضمن البطولة الآسيوية.



### ● بغداد، حيدر كاظم

تقام اليوم 3 لقاءات ضمن الأسبوع الثامن والعشرين لدوري الكرة الممتاز. إذ يلعب الكرخ أمام نسط ميسان، ويحل الكرخ صيفاً على زاخو، بينما يشدّ سامراء الرحال من أجل ملاقاة الميناء.

في المباراة الأولة يتطلع الكرخ إلى تحقيق نتيجة إيجابية تسهم في الارتفاع عن المراتب المتأخرة، لاسيما أنه يحتل المركز السابع عشر برصيد (24 نقطة)، وحقق الكرخي فوزاً ثميناً في الجولة السابقة على سامراء بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وتصطفح طموحات الأصفر بقدرات نسط ميسان الذي يقدم مستويات جيدة في الموسم الحالي، وأبرز نتائجه الفوز على الطلبة والتعامل أمام الزوراء ونسط الوسط. وفي لقاء ثان يدخل زاخوصاحب المركز الثامن بـ (37 نقطة)

## غداً.. مواجهة حاسمة للجوية أمام الجزيرة الإماراتي



### ● بغداد، إحسان الرمسي

فريق حبيب القوة الجوية في الساعة (8:15) من مساء يوم غد الجمعة لقاء مهماً مع فريق الجزيرة الإماراتي، في إطار الجولة الخامسة من المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا التي يضيفها ملعب الملك فهد الدولي في السعودية، بينما يحتضن الصقور مشاركته في هذه البطولة يوم الثلاثاء المقبل عندما يواجه في ذات التوقيت المكان فريق مومباي الهندي. وتعد مباراة القوة الجوية مع الجزيرة مفترق طرق للفريق الأزرق الذي يبحث عن ذاته بتحقيق الفوز ومحو الخسارة المؤلمة التي مني بها أمام الشباب السعودي بثلاثة نظيفة في الجولة الرابعة، ويتوجب على الصقور انتزاع نقاط الفوز في مباراته المقبلة أمام الجزيرة ومومباي ليتمكن من الحصول على المركز الثاني في هذه المجموعة وبالتالي التأهل إلى المرحلة الثانية من خلال التأهل على إحدى البطاقات المخصصة لأفضل الفرق العائزة على الترتيب الثاني في الجامع الأخرى. ويتصدر جدول المجموعة الثانية فريق الشباب بـ (14) نقاط، يليه الجزيرة بالمركز الثاني من ثم مومباي الهندي ثالثاً ناقصاً الجيوبه بالمركز الرابع والأخير، ولكل منهم أربع نقاط ولكن

فارق الأهداف لصالح الجزيرة ومن ثم فريق مومباي الهندي. ويسمي أبناء حكيم شاكر إلى تكرار فوزهم الأول على الجزيرة (1/2) وإحباط آمالهم بالتأهّل على البيطفة الثانية، وهم قادرين على ذلك، إذا ما تمكن الملوك التدريبي من تصحيح

الأخطاء الدفاعية ومعالجة العقم الهجومي وضياغ الفرص المهددة، ولكن في نفس الوقت عليه أن يحذر من منافسه الجزيرة الإماراتي الذي هو الآخر يطمح لتحسين وضعه والبقاء وصيفاً في المجموعة والتأثر من خسارته الأولى.

## مفكرة الصباح

الدوري الإسباني		الدوري الإنجليزي	
08:00 مساءً	ليفانتي إشبيلية	08:00 مساءً	إسبانيول رايو فالكانو
10:30 مساءً	ريال سوسيداد برشلونة	09:00 مساءً	قادش أتلتيك بلباو
الدوري العراقي الممتاز		الدوري الإنجليزي	
09:45 مساءً	بيرنلي ساوثهامبتون	09:45 مساءً	الدوري الإنجليزي
10:00 مساءً	الميناء سامراء	03:30 مساءً	الكرخ نسط ميسان

Notebook ALSABAH

## سلة الوطني تعسكر في دهوك استعداداً للتصفيات القارية



● بغداد: إحصان الرسمي

وقال مدرب المنتخب محمد التجار في تصريحات إعلامية لموقع الاتحاد الإلكتروني إن المنتخب خاض عدداً من الوحدات التدريبية في قاعة الشعب ببغداد، وتم اختيار 16 من بين 24 لاعباً لمسكرك دهوك الذي ينطلق اليوم ويستمر لمدة عشرة أيام، مشيراً إلى أن هناك مسكراً خارجياً يبدأ بعد الانتهاء من مسكرك دهوك في إيران أو تركيا ويتخلله إجراء ما لا يقل عن أربع مباريات تدريبية.

وأضاف التجار، سيلتحق بوفد المنتخب في دهوك مدرب اللياقة التركي توناكي كيرال والمعالج نبي كرفان. فضلاً عن 16 لاعباً تم اختيارهم في ضوء الاكانات التي قدموها خلال منافسات الدوري والتي تجمع بين الخبرة والشباب، واللاعبين هم ايهاب حسن ومحمد صلاح وعلي مؤيد وفريد رعدى وكراز جاسم وحسان علي وعبد الله مجيد وديار احمد وحيدر جمعة وودو الفقار فاضل ومحمد عبد الحاقق ونورس ضرار ومحمد علي احمد ناثر وجاسم محمد فضلاً عن الجيس ديماريو مافييلد.

وختتم التجار المهمة التي تنتظرنا ليست سهلة إذ ستواجه منتخبى الكويت وقلسطين في رام الله مطلع حزيران المقبل في التجمع الثاني . بينما مشرف نادي الديوانية احمد علي أن خسارة فريقه جاءت بسبب الأخطاء التحكيمية. وقال اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب نطق الوسط حالياً نبيل عباس إن فريقه حصل على 3 نقاط ثمانية ستكون حافزاً للاعبين، بهدف البقاء في المربع الذهبي. وأضاف أن اعتماد الفرات طوى صعبة المباراة أمام الديوانية، من أجل التركيز على مواجهة الطلبة المقبلة.

يدخل منتخبنا الوطني لكرة السلة مسكراً تدريبياً في دهوك يستمر أسبوعين تحضيراً للمشاركة في التصفيات الأولوية المؤهلة إلى نهائيات آسيا .

## تجديد الثقة بالمالك التدريبي لمنتخب الشباب

● بغداد: الصباح الرياضي

جذد الاتحاد المركزي لكرة القدم، أمس الأربعاء، تعاقده مع الجهاز الفني لمنتخب الشباب بعقد يمتد إلى عامين يقبلان قيادة المنتخب في الاستحقاقات المقبلة. وقرر الاتحاد إضافة المدرب حيدر جبار للعمل مع الجهاز الفني. من جانبه، التقى المدير الفني لاتحاد الكرة، الإنكليزي جون ويتل، الجهاز الفني لمنتخب الشباب، وبحضور مستشار الاتحاد أنور حسام لتعرف على آلية عمل ليواد الراغبين في المرحلة المقبلة ومناقشة التناحج التدريبية التي وضعها الجهاز الفني وكيفية تطبيقها بالشكل الذي يقدم مشوار المنتخب مستقبلاً.

## تحديد موعد التجمع الأخير لطائرة الناشئين

● بغداد: الصباح الرياضي

جذد الاتحاد المركزي لكرة الطائرة موعداً لمناضات التجمع الأخير لبطولة العراق للناشئين تولد 2003 - 2004 والتي ستحتضنها قاعة الشعب الدولية بالماصمة بغداد. وقال رئيس الاتحاد جميل العبادي إن مناقسات التجمع الأخير ستطلق في التاسع من شهر أيار المقبل وتشمرد لمدة ثلاثة أيام بمشاركة أندية ( الشرطة والجيش وغاز الجنوب والمهتانية) وأضاف "سيحضرد منافسات التجمع الأخير، المدرب الإيطالي فيشينزو ناتشي للوقوف على جاهزية ومستويات اللاعبين لاختيار الأفضل وإعدادهم بالشكل المطلوب للاستحقاقات المقبلة". يذكر أن اتحاد الطائرة قد أبرم عقداً مع المدرب الإيطالي فيشينزو ناتشي للإشراف على الفئات العمرية.

## نبيل عباس: «العندليب» يطمح للبقاء في المربع الذهبي

● بغداد: حيدر كاظم



التي ستكون مهمة وصعبة بحكم مستويات الأتيق في الموسم الحالي، مبيئاً أن فريقه عازم على تقديم الأداء المثالي الذي يؤهله لحصد التقاتم الكاملة، بغية تحقيق الهدف المنشود. بدوره أشار مشرف كرة الديوانية احمد علي إلى أن فريقه قدم أداءً جيداً ولم يكن يستحق الخسارة في المباراة، موضحاً أن عدم التوفيق حال دون تسجيل الأهداف، على الرغم من تعدد الفرص المتاحة. وعزا على خسارة فريقه إلى الأخطاء التحكيمية، بعد أن تقاضى الحكم حامد علي عن احتساب ركلة جزاء لصالحه فرسان الفرات. ويبدأ الفوز عزز نطق الوسط موقعه في المرتبة الثالثة بـ (51 نقطة)، بينما تجمد برصيد الديوانية عند (21 نقطة)، بالمركز الثامن عشر.

أوضح عضو الملاك التدريبي المساعد لنادي نطق الوسط نبيل عباس أن هدف فريقه مواصلة النتائج الإيجابية بعد الفوز على الديوانية بهدفين دون رد ضمن منافسات الأسبوع الثامن والعشرين لدوري الكرة الممتاز، من أجل البقاء ضمن المربع الذهبي، في الوقت الذي أكد فيه مشرف نادي الديوانية احمد علي أن خسارة فريقه جاءت بسبب الأخطاء التحكيمية. وقال اللاعب الدولي السابق ومساعد مدرب نطق الوسط حالياً نبيل عباس إن فريقه حصل على 3 نقاط ثمانية ستكون حافزاً للاعبين، بهدف البقاء في المربع الذهبي. وأضاف أن اعتماد الفرات طوى صعبة المباراة أمام الديوانية، من أجل التركيز على مواجهة الطلبة المقبلة.

## اختتام بطولة بابل الدولية بالشطرنج

● الحلة: محمد عجيب



خمس نقاط وقتتها مريم حسين بالمركز الثالث برصيد أربع نقاط. وهي تتألق بطولة الناشئين لكلا الفئتين حقق اللاعب ايهم سليم حسين المركز الأول برصيد خمس نقاط تلاه بالمركز الثاني اللاعب منتظر ضرغام برصيد 3.5 واحتلت اللاعبة وديق ضرغام المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط.

وتم توزيع الجوائز في الحفل الختامي من قبل رئيس نادي الحلة رقيب الجنابي، وفي تصريح لـ"الصباح" قال المشرف على البطولة الدكتور سليم حسين، إن النجاح الذي تحقق جاء بفضل مواظبة اللاعبين والالتزامهم بالأنقبات المحددة للفرز الأت إضافة إلى الدعم الذي قدمته الأسر العلية للبطولة التي شهدت إقامة دورتين تعليمية وتدريبية لجميع المشاركين.

اختتمت بمدينة الحلة بطولة بابل الدولية بالشطرنج والتي نظمتها الأتاد الفرعي للعبة بالتعاون مع نادي عشتار التخصصي وبإشراف الحكم واللاعب الدولي السابق الدكتور سليم حسين والتي استمرت عشرة أيام. وأسفرت نتائج البطولة عن فوز اللاعب سعيد سلمان بالمركز الأول جامماً 5.7 نقاط وحل ثانياً اللاعب ايهم سليم حسين برصيد سبع نقاط فيما جاء ثالثاً اللاعب محمد كريم جامماً سبع نقاط أيضاً وكان المركز الرابع من نصيب اللاعب حسين سليم حسين بنفس الرصيد من النقاط. وفي بطولة النساء حلت مينا سليم حسين بالمركز الأول بالملاسة الكاملة وفي المركز الثاني جاءت اللاعبة مآثر حسين برصيد

## اليوم.. انطلاق الجولة الـ 20 لدوري الصالات الممتاز

● بغداد: أوس عبد الستار



لمباراة سادس الترتيب الجسبية برصيد 29 نقطة وضيفه نطق البصرة صاحب المركز الخامس برصيد (32). من جانبه يواصل بطل الدوري نطق الوسط رحلة استكمال مبارياته عندما سيضيف الظفر على أرضه وبين جماهيره، لاسيما أن عندليب الفرات قد توج بلقب المتأهسة لهذا الموسم في الجولة الـ 18.

وستتمثل منافسات الجولة بأخر اللقاءات بين تاسع الترتيب برصيد 16 نقطة غاز الجنوب ومناهسه السورور سابع الدوروي برصيد (23 نقطة).

وعلى صعيد قائمة الهادفين، واصل مهاجم نطق الوسط ولويد خالد تصدرة الترتيب برصيد 23 هدفاً، وجاء لاعب الظفر على إيدان ثانياً برصيد 20، بينما حل لاعب المصافي دنايال داود ثالثاً برصيد 17 هدفاً.

وفي اللقاء الثاني يستقبل الشرطة ضيفه الشرفية، ويبدو أن الفتراته هو الأوفر حظاً لحصد العلامة الكاملة عطفاً على نتائج في المسابقة واحتلاله وصافة ترتيب الدوري برصيد (44 نقطة) ، لاسيما أنه تسبب في تدوين الخسارة الأولى لبطول المسابقة نطق الوسط بعد تغلب عليه في الجولة الماضية بنتيجة (7-4).

بينما ستكون المباراة الثالثة أبرز مواجهات الجولة بين أصحاب المركزين الثالث والرابع الجيش برصيد (37 نقطة) و المصافي (36).

إذ سيصبي الفترقان إلى اقتناص الفوز من أجل تعزيز الموقع في الترتيب العام والمتأهسة لحظف موقع مقدم. وستكون قاعة الأعظمية مسرحاً

تضيف قاعة الشباب، اليوم الخميس، 3 مباريات في انطلاق الجولة الـ 20 من المرحلة الثانية لدوري كرة الصالات الممتاز، الأولى بين صاحب المركز الحادي عشر أمانة بغداد ومناهسه ثامن الترتيب الجنوب، إذ يتطلع فريق أبناء العاصمة إلى مواصلة نتائجها الإيجابية بعد تغلبه في الجولة الماضية على غاز الجنوب بنتيجة (5-2)، معولا على أبرز عناصره لتحسين موقعه والابتعاد عن فرق القاع .



## مهمة صعبة لبرشلونة أمام سوسيداد

يحل برشلونة اليوم الخميس ضيفاً على ريال سوسيداد، وذلك ختام مباريات الجولة 33 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

### ● مدريد، أ ف ب

ويطمح النادي الكتالوني إلى الخروج بنتيجة إيجابية من أجل إنقاذ موسمه والتأهل إلى التشايبونز ليع الموسم المقبل. لاسيما بعد خروجه خاسي الوفاض من بيلوتاسي دوري الأبطال والدوري الأوروبي- بيرويا ليع- فضلاً عن مسابقة الكأس المحلية. وسقط برشلونة في فخ الخسارة أمام قادش في الجولة الماضية مما قلل من حظوظه بنسبة كبيرة بالمخاضة على لقب اللبغا. ويستضيف البارسا الأحد المقبل رايبوفايكتانو في مباراة مؤجلة من المرحلة الحادية والعشرين وتقام اليوم الخميس أيضاً لقاءات إسبانيول مع رايبوفايكتانو، وليفانتسي مع إشبيلية، وقادش مع أتلتيك بلباو، وشهد برشلونة مع المدرب تشافي هيرنانديز منذ أن تولي القيادة الفنية تطوراً في الأداء، وتبايناً في النتائج. ويصعب صنيقة "سوبرت" الكتالونية، فإن الإحصاءات الرسمية للتشافي مع برشلونة تشير إلى

## بداية قوية لجابر في شتوتغارت

### ● شتوتغارت، أ ف ب

عادت التونسية أنس جابر، المصنفة عاشره عالمياً، من تأخر بمجموعة لتعسم مبارياتها ضد التشيكية ماريكوتا فونديروتشيفا بنتيجة 4-6، 2-6، 3-6 وتبلغ الدور الثاني من دورة شتوتغارت لكرة المضرب. وحقت جابر، المصنفة سابعة في الدورة، بداية قوية في أولى مشاركتها في شتوتغارت لتعزز سجلها الإيجابي ضد منافستها المصنفة 32 عالمياً، رافعة رصيدها إلى ثلاثة انتصارات مقابل واحد للشخصية. ووصلت جابر (27 عاماً) قبل أسبوعين إلى نهائي دورة شارلستون وخسرت ضد السويسرية ليندا نيتشيتش، كان الخامس لها في مسيرتها الاحترافية، علماً أن التونسية نجحت عن لقبها الأول بعد الذي توجت به في دورة برمنغهام الانكليزية العام الفاتت عندما أصبحت أول لاعبة عربية تحقق لقباً في دورات رابطة المحترفات الأمريكية كوكو غوف (16) بنتيجة 6-4، 2-6. وتأهلت الكندية يانكا أندريسيكو، المصنفة 121 وبطلة فلاشينغ ميدوز 2019، بفوزها على الألمانية يولي نيمير 7-6 (5/7)، 6-3. كما هازت الألمانية إينا ليس (20 عاماً)، المصنفة 342 عالمياً، في أولى مشاركتها على الإطلاق على الصعيد الاحترافي، بتفوقها المثير على السويسرية فيكتوريا غولوبوك (38) بنتيجة 5-7، 7-5، 5-3. في مباراة استمرت ثلاث ساعات وتوسع دقائق لتواجه في الدور الثاني البولندية إينا شيفوتيك المصنفة أولى عالمياً.



## خسارة ثانية لصنز في «بلاي أوف»

### ● واشنطن، أ ف ب

تعرض فينكس سنز، وصيف بطل العام الماضي وصاحب أفضل سجل في الموسم المنتظم، لخسارة مزدوجة في الدور الأول من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بسقوطه على أرضه أمام نيو أورليانز بيلكانز 114 - 125 في المباراة الثانية بينهما وبصاوية تجمه ديفن بوكر، بينما استغل ميامي هيت عامل الأرض على أكمل وجه للتقدم على أتلانتا هوكس 2 - صفر، وسجل براندون إنغرام 37 نقطة وسي دجاي ماكوكوم 23 ليقودا بيلكانز إلى معادلة الأرقام بين الفريقين 1-1 في هذه السلسلة التي تجمع بين صاحبي المركزين الأول والثامن في المنطقة الغربية وما يتبقى ليس فنز فقط فشله في استغلال عامل الأرض والجمهور الذين نالهما نتيجة تصدره المنطقة الغربية والترتيب العام خلال الموسم المنتظم، من أجل التقدم على بيلكانز 2- صفر في سلسلة من أصل سبع مواجهات ممكنة، بل إنه خسر جهود بوكر الذي تأق في الشوط الأول بتسجيله 31 نقطة قبل أن يضطر لغادرة الملعب في الربع الثالث بسبب إصابة عضلية في أعلى الفخذ. ولم يكن مدرب سنز موتي وليامز راضياً بتأتا عما شاهد من فريقه الذي برز في صفوفه ميكال بريدجز (19 نقطة) وكريس بول (17 مع 14 تمريرة حاسمة)، لاسيما على الصعيد الدفاعي، قائلاً: «كانت على الأرجح (المباراة) الأسوأ لنا على صعيد التحول (من الهجوم إلى الدفاع) منذ وصولي إلى هنا، وأن يحصل ذلك خلال مباراة في «بلاي أوف»، فهذا أمر مقلق بالنسبة للجميع». وخلافاً لسنز، استغل ميامي هيت الذي تصدر المنطقة الشرقية في الموسم المنتظم، عامل الأرض والجمهور على أكمل وجه وتقدم على أتلانتا هوكس 2 - صفر بفوزه عليه 115 - 105 بفضل جيمي باتلر الذي قدم أفضل مباراة له في «بلاي أوف»، وذلك بتسجيله 45 نقطة، بينها 7 متتالية في الثاني الحاسمة من دون أي رد للضيوف ما مهد الطريق أمام فريقه للسير بالمباراة بل إلى الأمان.



## صلاح يُعيد احتفالية الـ «يوغا»

### ● ليفربول، أ ف ب

بعد تسجيله هدفين خلال رابعية الفوز لفريقه ليفربول على ضيفه مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي لكرة القدم، قام المصري محمد صلاح باحتفالية الـ «يوغا» وهي طقوس جسدية وعقلية وروحية يمارسها المهاجم في حياته اليومية. ارتقى ليفربول بفضل هذا الفوز الثلاثاء مؤقثاً إلى صدارة الدوري على حساب مانشستر سيتي، في صراع محمدم على اللقب من المتوقع أن يستمر حتى نهاية الموسم. أنس صلاح (29 عاماً) صيماً قصيراً عن التسجيل دام ست مباريات بعد أن وقع الهدف الثاني للفريق في الشوط الأول، قبل أن يضيف الرابع قبل خمس دقائق من نهاية الوقت. بعد هذه الشيك للمرة الـ 21 في الدوري هذا الموسم معززاً صدارته لترتيب الهادفين، وقت أمام الجماهير ووقع جلته اليسرى ووضعها على ركلة القدم اليمنى مغلقاً بده.





## أنا كعراقي

حسن العاني

من بين أوراق كثيرة تعود إلى سنوات الدراسة الجامعية وأساتذتي الأفاضل، رحم الله أجدادهم وأموالهم، وأخص بالذكر منهم الدكتور مهدي الخزمي، كانت تلك الأوراق تضم خبرياً رائعاً من الملاحظات (اللقوية)، ولكن الحزن الذي يستحق البكاء، أن ما تبقى منها لا يتعدى بعض قصصات بعد أن أتى الزمن ومتابعه على معظمها...

الهوماس اللغوية كانت صالحة للتوثيق بالأسر البعيد، وهي أكثر صلاحية على أيامنا المباركة هذه، لأن أعواج الأئسن والأقلام زاد وطفح وامتد إلى كل زاوية كبيرة من الإعلاميين والكتاب والنواب والسياسيين والمسؤولين وبعض المثقفين والأدباء، ولا أبرئ نفسي.

يذكر الخزمي النص التالي المدون بين أوراقه (نحن نقرأ أوسرى أو نسمع من يقول لدينا محلات للإيجار، وهو يقصد (الحال) ومفردها (محل) أي الدكان، أما المحلات ومفردها (محلة) فيراد بها (الحي

المسكن) وبتسم رحمه الله وهو يعقل هذا يعني أن محلة مثل الشوكة أو رافية خاتون أو الجعفر ممرضة للإيجار.

وما زلتنا نسمع من يصف الأمر الطبيعي بأنه أمر (عادي)، والعاوي هو بالحد من الجيد - تقول بضاعة

عادية، أي رديئة، في حين يريد القول إنه أمر (اعتيادي)، أي أنه مأروف ومعاد ومعلوم، ويبدو أن التراجع

المؤذي في اللغة واللسان والقلم، وطبيعة المناهج التعليمية، وفي طرق التعليم

والترديد، وفي طرق التعليم والتدريس، وفي عموماً وسائل الإعلام، هذا غير قلة الاهتمام من قبل مؤسسات الدولة المعنية.

على أن أشد الاستعمالات مدمعة للتوثيق هو حرف (الكاف) الذي يسمى (كاف التسمية)، إذ كما أيام

(الثانية) على ما ذكر تشده عند الإشارة إلى هذه الكاف بمثل يسير ومتداول وهو على كالأسد، أي مثله أو يشبهه قوة

وشجاعة، ومن بين ما عثرت عليه في أوراخي ما ذكره الخزمي من أمثلة امرئ القيس (ويل كموع البحر - الخ)، أو ما

أورد ابن مالك في الفهية (كلاماً لفظ مفيد كاستقم) - الخ. يلاحظ أن هذا الحرف من الانتشار بحيث أحفل الرتبة الأولى بين أنواع الحروف الأخرى، لأن السياسيين اعتمده

في كلامهم، يظهر نائب ويقول أنا كاتبها، أي أنه مثل الكاتب وليس نائباً، وكان عليه القول (مفتني) أو (كوتني)

أو الخ، ويظهر مسؤول ويقول (أنا كعراقي)، أي أنه ليس عراقياً في اهتمامه ونظرة إلى الشعب وموقفه في كلامه.



## نور داود: الفنون القتالية تحافظ على صحتنا البدنية والعقلية

• بغداد: ماب عامر

في الدفاع عن أنفسهم وعلى الرغم من تلك البدايات، تمكنت نور من الاستمرار، فالتة إن التشجيع على ممارسة الفنون القتالية، ليس للتصالح من الدفاع عن النفس أو القدرة على مواجهة الحواجز أو الضغوط فقط، وإنما للحفاظ على صحتنا البدنية والعقلية والتفسيه. شاركت نور في بطولة واحدة للسيدات بالعراق وحازت الميدالية الفضية (المركز الثاني).

التشجيع على ممارسة الفنون القتالية، ليس للتصالح من الدفاع عن النفس، وإنما للحفاظ على صحتنا البدنية والعقلية والتفسيه

## وفاء موصلي لـ «الصباح»

## «كورونا» غيرت طقوسي الرمضانية

وفاء موصلي فتاة سورية تركت أعمالها بصمة جميلة بين جمهورها في العالم العربي، ومن أبرز أعمالها مسلسلات «نقطة ضوء» و«الكندوش» و«سوق الحرير».



• بيروت: غفران حداد

وكانت لها أيضاً بصمة بصوتها الجميل في المسلسلات المدبلجة مثل فضيلة وبناتها بدبلجة شخصية فضيلة.

«الصباح» اتصلت بالفتاة ووفاء موصلي للحدث عن طقوسها في رمضان وجدديها

الفتي، «ماذا يعني لك شهر رمضان؟

- في كل شهر السنة تقوم بالبر والإحسان ونقرأ القرآن، وفي رمضان نستضيف بالبر والإحسان ونستضيف بقره القرآن وأيضاً هو امتحان للسير وامتحن على كظم

الغيظ، وفهم الآخر والقدرة على كبح جماح النفس، وعدم اظهار العصبية والتوتر.

شهر رمضان هو الشهر بحق والتوتر من كل ما يسيء للروح والنفس والأخرين.

- ما طقوسك خلال نهار رمضان؟

أحب سيقو الخضسان وكل ما يلزمي بنفسي، وطبعاً أكون متواجدة مع الأسرة

وإذا كان لدي بعض الأعمال التي تم تته بعد، فأنا أتابعها حتى نهايتها، طقوسي

ليس فقط في رمضان بل في كل أشهر السنة هو الشيع الخرموع عبد الباسط عبد الصمد.

«هل غيرت جائحة كورونا من طقوسك الرمضانية؟

طبعاً، غيرت جائحة كورونا من طقوسي الرمضانية حيث لا أستطيع أن أستضيف الضيفات والأهل على مأذنة رمضان

وأصبح هناك تباعد واكتفينا بموضوع السكينة وهي أن نتبادل الأطباق مع الجيران.

«هل يسبب لك هلك الجوال إزعاجاً في رمضان؟

لا، لا يسبب لي هاتفي الجوال أي إزعاج في رمضان وأتبادل التهنة والسلام في قدوم رمضان وأرد على المكالمات بشكل

طبيعي.

«ما نوع البرامج التي تحبين متابعتها بعد الإفطار؟

أحب أن أتابع البرامج بعد الإفطار التي تتعلق بالحزرة والمساقات.

«الطقم المفضل لك على المائدة الرمضانية في السجود والإفطار؟

## كاريكاتير



## أهلاً.. أهلاً يا رمضان

• الحلبة: محمد عجيب

ما زالت إذاعة الصحن التقاسمي الشريف متواصلة في بث برنامجهما الذي يعنون

أهلاً.. أهلاً رمضان طوال أيام الشهر الفضيل.

ويتضمن البرنامج فقرات دينية واجتماعية غايتها ترسيخ المفاهيم الدينية

والاجتماعية لهذا الشهر الكريم.

وقال مدير الإذاعة الصحفي منذر الجبوري، إن البرنامج الذي يبث عند

الساعة السادسة مساءً يتضمن فقرات إذاعية مختلفة، استوحيت أفكارها من

سلكيات وأخرقيات اجتماعية ودينية وصحية وحتى اقتصادية يراد من خلالها

تهديب النفس وتطويعها لأغراض ترتقي بسمو ورفعة الإنسان وتعلمه على مفاهيم

يتم عبرها بناء الحياة بالشكل الصحيح.

أيضاً، هناك برامج هادفة تسمى إليها الإذاعة مثل مكافحة المخدرات وشرح

خطورة تأثيراتها عبر استضافة خبراء وأساتذة في علم النفس وعلم الاجتماع

ورجال من أجهزة مكافحة المخدرات في شرطة بابل، فضلاً عن كيفية استثمار

الوقت في العمل وخدمة المجتمع من دون الذهاب إلى المذات فقط.

وأضاف كذا حرصين على وضع برامج

## اكتشاف أثري في الوركاء

• بغداد: الصباح

أعلن رئيس هيئة الآثار والتراث الدكتور ليث مجيد حسين قيام البيئة العراقية الأثرية خلال الموسم التنقيبي في ربيع عام 2022 بكشف قارب أثري في محيط مدينة الوركاء الأثرية، وضمن معرمانها، وبعد توثيقه رقمياً بشكل ثلاثي الأبعاد، وتم رفعه ونقله إلى بغداد وتعليقه في المتحف العراقي في 23 آذار 2022 وأضاف أن ذلك جاء في إطار التعاون بين الهيئة العامة للآثار والتراث، وقسم الشرق في معهد الآثار الألماني، وتم التوصل إلى اكتشاف فريد مفاده أن القارب الذي كان مصنوعاً من مادة عضوية اكتشفت وسط التخييل والخشب ومطلياً بالقيز، لا يزال محافظاً في هيكله بشكل كامل تقريباً.



كسر المسلسل الرمضاني «بنات صالح» القاعدة، وحقق نسبة مشاهدات عالية رغم شبيهة اقتباسه من مسلسل مصري قديم بعنوان لا يا ابنتي العزيزة. يقول ممثل المسلسل الفنان محمد هاشم في تصريح إعلامي: إن المسلسل أثر بشكل إيجابي وحقق نجاحاً كبيراً على مستوى التشريع ومنصات التواصل الاجتماعي، فقد زادت مشاهدته على 150 مليون متابع.

## دليل مصطلحات الدراسات الثقافية

• بغداد: الصباح

عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدر الكتاب التقني: (دليل مصطلحات الدراسات الثقافية والنقد الثقافي) للناقد والأستاذ الأكاديمي د. سمير الخليل.

ويعد الإصدار من الكتب التي تقدم إضافة توثيقية للمفاهيم الثقافية المتداولة التي تبعد الفارئ والباحث في عملية التدريس والكتابة والمعرفة والاستزادة، فقد تناول المؤلف فيه ما يزيد عن 200 مصطلح ومفهوم في مجال الدراسات الثقافية والنقد الثقافي، وجاء الكتاب في 700 صفحة من القطع الكبير.